د. أحمد عبد العزيز
إمام وخطيب جامع الزرار/ موجه الأوقاف الدينية
د. معروف محمد إبراهيم
أستاذ الحديث في الجامعة الإسلامية العظمى

إنَّ الحمدَ للهِ نحمدهُ، ونستعينه، ونستغفرهُ، ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئاتِ أعمالِنا من يَهدهِ اللهُ فلا مُضلَّ لهُ، ومن يُضللْ فلا هادي لهُ، وأشهدُ أنْ لا إله إلا الله وحدهُ لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبدهُ ورسولهُ ، وعلى آلهِ، وصحبهِ وسلّم تسليماً كثيراً.

® v U S † ¢ فإن من أفضل أحوال العبد أن يكون ذاكرا لربه قريبا منه مطيعا له مجتنبا لنواهيه.

ولا ينال هذه الأحوال إلا بكثرة ذكره كما قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَاذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾[1]،

وقد صنف العلماء في عمل اليوم والليلة والدعوات والأذكار والأحزاب كتبا كثيرة، ولكنها جاءت مطولة بالأسانيد والتكرار، أما الإمام النووي –رحمه الله– فقد جعل كتابه الأذكار مختصرا، كذلك ألَّف هذه الأوراد مختصرة محذوفة الأسانيد؛ قاصدا العبادَ العارفين بالله .

¸ÂpÂ†ƒ¦ °S'Yd¦

وكان من أسباب اختيارنا لهذا الموضوع للأمور الآتية:

١- كثرة اهتمام العلماء بالأوراد والأحزاب، والتي هي نوع من أنواع الأذكار، بها يتقرب العبد إلى ربه، بل ويزداد قرباً، والإمام النَّووي أحد هؤلاء الأئمة الأعلام، وخير دليل على ذلك كتابه الأذكار، ويعد الحصن الحصين للمسلم، لذا ورد عن بعض أهل العلم أنه قال: بِعِ الدار واشترِ كتاب الأذكار.

٢- بيان منزلة الإمام المدابغي في شرحه لحزب النووي، وإظهار فوائده العلمية، إذ يعتبر المدابغي عالما كبيرا وجليلا من علماء المسلمين، شهد له بعض المشايخ بأنه صاحب حفظ وإتقان، وتحقيق، إلى غير ذلك من الألقاب العلمية العالية(١).

Wj¦°®ƒ¦ W'

يُعَدُّ كتاب الأذكار والأوراد نوعاً من أنواع علوم الحديث والتي اهتم العلماء بها، لأنها باب من أبواب الطاعات والتي يكون قلب المؤمن مطمئنا بذكره كما قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ ﴾(٢)، وكذلك النية الحسنة لمصنفها الإمام النووي – رحمه الله تعالى – وقد شرحه أئمة أعلام سبقوا المدابغي مثل الصديقي وسماه: المطلب التام السوي على حزب الامام النووي مصطفى ابن كمال الدين بن علي البكري الصديقي (ت ١٠٩٩هـ) ناسخه محمد بن حسن العلقمي الشاذلي (١١٩٢هـ) محقق.

---

(١) خصنا مبحثا كاملا وهو المبحث الأول عن الإمام المدابغي، تناولنا: اسمه، ونشأته، وشيخه وتلامذته، ومكانته العلمية، وثناء العلماء فيه، وأبرز مصنفاته.

(٢) سورة الرعد: الآية ٢٨.

وشرحُ المدابغي(ت ١١٧٠ هـ) يُعَدُّ ثاني شرح لحزب الإمام النووي، وبهذه الدراسة نقدم لأول مرة نصاً محققاً تحقيقاً علمياً لهذا الشرح، معتمدين على ثلاث نسخ من المخطوطات، قائماً وفق قواعد المنهج العلمي في التحقيق، من حيث إثبات الفروق بين النسخ الخطية، وضبط النص حسب قواعد الإملاء، والعناية بتخريج الأحاديث والآثار والحكم عليها، وبيان نسبة الأقوال إلى أصحابها.

W j ¦ ° ® f ¦ » ¦ ®

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأمور الآتية:

١- خدمة علوم الحديث، وإبراز جهود الإمام المدابغي -رحمه الله تعالى- والذي يعد ثاني شرح بعد شرح المطلب التام السوي على حزب الإمام النووي مصطفى بن كمال الدين بن علي البكري الصديقي (ت ١٠٩٩هـ) ناسخه محمد بن حسن العلقمي الشاذلي (١١٩٢هـ) محقق.

٢- إخراج نسخة علمية خاضعة لقواعد البحث العلمي وفق المنهج العلمي المتبع.

٣- رفد المكتبة الإسلامية بشرحٍ لحزب الإمام النَّووي ـ رحمه الله تعالى ـ الذي كان حبيس الإهمال والنسيان.

W j ¦ ° ® f ¦ W °

قسمنا دراستنا لهذه المخطوطة على مقدمة وقسمين، وجاءت على النحو الآتي:

W † ® € † f ذكرت فيها سبب اختيار الموضوع، وأهمية الموضوع، وأهداف الدراسة منه.

: ¾ Â • ¦ Sj † € ¶ f Â ¦

فالدراسة النظرية فيه: احتوت على تمهيد ومبحثين، وكل مبحث قسمناه إلى مطالب.

فالتمهيد: وهو مشتمل في ذكر ترجمة مختصرة للإمام النووي.

W f „ v ¦ Š S a Â ‘ z U ® f ¦ ¿ S † ¦ W ^ ° Y f Â n d † À S ¾ Â • ¦ a U f Â

واشتمل على أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، وكنيته، وشهرته، ونسبه، ولادته، ووفاته.

المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم.

المطلب الثالث: ذكر شيوخه وتلامذته.

المطلب الرابع: جهوده العلمية ومكانته بين العلماء.

Ä Â Â ˆ ƒ ¦ § ± a • „ ¬ ü l Ù z Ù S ¦ } ® ° † v ƒ Y ¦ À S , | ‘ ˆ S [ƒ ¦

واشتمل على أربعة مطالب

المطلب الأول: وصف النسخ الخطية.

المطلب الثاني: تحقيق اسم الكتاب وصحة نسبته.

المطلب الثالث: منهجه في الكتاب.

المطلب الرابع: مصادر الكتاب.

‘ € € a Y ¦ ¿ j € ƒ S U Š a Y d † À S | ‘ ˆ $ ƒ ¦ ¿ j € ƒ ¦ S † Â

والقسم التحقيقي: فقد اتّبعنا فيه قواعد المنهج العلمي في تحقيق الكتاب، وكان على النحو الآتي:

١ـ اعتمدنا على ثلاث نسخ خطية، وجعلنا نسخة (أ) هي الأصل وبينا السبب في اختيارها في مبحث وصف النُّسخ.

٢ـ قمنا بعملية كتابة النسخة الأصلية، والعناية بها، ومقارنتها مع بقية النسخ، وأثبتنا الفروق بين النسخ في الهامش، التي تدعو الحاجة إلى إثباتها، وفي الوقت نفسه تداركنا كلَّ سقط أو تحريف من النسخة المعتمدة.

٣ـ وضعنا كل سقط من نسخة الأصل بين معكوفتين هكذا [ ]، وبيَّنا في الهامش ذلك، وإن كان السقط من النسخ الأخرى وضعناها بين قوسين هكذا () واكتفينا ببيانها في الهامش.

٤ـ ضبطنا الكتاب وفق قواعد الإملاء الصحيحة، مع تشكيل وضبط الكلمات التي تحتاج إلى الضبط، وراعينا التفقير في الكلام، ووضعنا علامات الترقيم المناسبة.

د. أحمد عبد الرحمن الضبع
د. محمد معروف عبد الله

شرح حزب النووي للإمام البلخي دراسة وتحقيقاً

W] ¦ ° ® ¾ ¦ Â • ¦ ¿ j € ƒ ¦

ويشتمل على ما يأتي:

التمهيد: وهو مشتمل ذكر ترجمة مختصرة للإمام النووي.

المبحث الأول: ترجمة الإمام المدابغي وحياته العلمية.

المبحث الثاني: التعريف بشرح المدابغي على حزب النَّووي.

® ' Œ † Y ƒ ¦

Ä Â Â ^ ƒ ¦ ¿ S † ~ ƒ ¨° ª¼ Y † d Y † W Â † ‹ Â Y ° , ¯

: Š U j ^ Â Š † j ¦

مُحيي الدِّين أَبو زكريا، يحيى بن شرف بن مُرِّي بن حسن بن حسين ابن حِزَام بن محمد بن جمعة النَّوَوِيُّ الشافعيُّ الدمشقيُّ، المشهورُ بالإمام النَّووي[١].

: Š Y ® ™ Â

ولد – رحمه الله تعالى– في شهر محرم سنة (٦٣١ هـ) بقرية نوى[٢] في سورية، وإليها ينسب [٣].

(١) ينظر: السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (١٤١٤) طبقات الشافعية الكبرى، (تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي، والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو) ط٢، (٣٩٥/٨)، دار هجر.

(٢) هي مدينة سورية وتتبع إداريا لمحافظة درعة حوران ، بينها وبين دمشق٨٥كم ، وعن حدود الإسرائيلية ١٠كم، ينظر، الحموي، ياقوت بن عبدالله، معجم البلدان، ط ٢، دار صادر، بيروت، (٨١٥/٤).

(٣) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، مصدر سابق، (٣٩٥/٨).

W ' † „ v f ¦ Š Y S

تميز الإمام النووي– رحمه الله تعالى– عن أقرانه من خلال طلبه للعلم منذ نعومة أظفاره، ولهذا برع في العلم والقراءة والحفظ، واستطاع في مدة وجيزة أن ينال إعجاب شيخه، حتى جعله معيداً[١] في حلقته، وقد وصف لنا جهده في طلب العلم تلميذه علاء الدين بن العطار[٢](ت ٧٢٤هـ)، فقال: إنه كان يقرأ كل يوم اثني عشر درساً على المشايخ شرحاً وتصحيحاً، وكان يكتب جميع ما يتعلق بهذه الدروس من شرح مشكل، وإيضاح عبارة، وضبط لغة، ولذا نال أعلى المراتب العلمية، وتولى إدارة المدرسة الأشرفية[٣].

ولمَّا بلغ الثلاثين من عمره، انكب على التأليف والتصنيف، فألَّف في علوم شتى، كالفقه، والحديث والمصطلح، والتراجم، وكانت مؤلفاته تتميز بالتحقيق والإتقان، والاستيعاب، والاستدلال، والأسلوب السهل الواضح، فانتشرت في الآفاق، ونالت قبول العلماء[٤].

ويذكر قطب الدين اليونيني (ت ٦٥٨هـ) عنه: «كان أوحد زمانه في العلم والورع، والعبادة، والتقليل وخشونة العيش، وافق الملك الظاهر بدار العدل غير مرة، فحُكي عن الملك الظاهر أنه قال: أنا أفزع منه»[٥].

---

(١) يقول النووي –رحمه الله– عن نفسه: جعلت أشرح وأصحح على شيخنا كمال الدين إسحاق المغربي، ولازمته، فأعجب بي، وأحبني وجعلني أعيد لأكثر جماعته. ينظر: ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر، طبقات الشافعية، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، ط ١، دار النشر: عالم الكتب – بيروت، (٢/ ١٥٤).

(٢) هو: علي بن إبراهيم بن داود الشيخ علاء الدين أبو الحسن بن العطار له شرح على الأربعين النووية (ت٧٢٤هـ) ينظر: السبكي، طبقات الشافعية، مصدر سابق، (١٣٠/١٠).

(٣) الذهبي، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تذكرة الحفاظ، ط ١، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، (١٧٤/٤).

(٤) التفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله(٢٠٠٤)، شرح التفتازاني على الأربعين النووية (تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل)، ط١، ص١٣، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(٥) الذهبي، تذكرة الحفاظ، مصدر سابق، (١٧٦/٤).

وقال تلميذه أبو العباس بن فرح الأشبيلي، (ت ٦٩٩هـ): «كان الشيخ محيي الدين قد صار إليه ثلاث مراتب، كل مرتبة منها لو كانت لشخص شدت إليه آباط الإبل من أقطار الأرض، المرتبة الأولى: العلم والقيام بوظائفه، والثانية: الزهد في الدنيا، والثالثة: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»[١].

Š Y S } ƒ £ †

يعد الإمام النووي – رحمه الله تعالى – من المكثرين في التأليف في شتى أبواب العلم الشرعي، مع العلم أنه لم يعمر كثيراً، فقد مات عن خمسة وأربعين عاماً، ولكنه كان حريصاً على الانتفاع من وقته.

ومن أهم كتبه: «شرح صحيح مسلم»، و«المجموع شرح المهذب، و«تهذيب الأسماء واللغات»، و« روضة الطالبين وعمدة المفتين»، و«المنهاج في الفقه »، و«التبيان في آداب حملة القرآن» وكلها مطبوعة والحمد لله تعالى[٢].

(١) الذهبي، تذكرة الحفاظ، مصدر سابق، (١٧٣/٤).

(٢) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) البداية والنهاية (تحقيق: علي شيري) ط١، (٣٢٦/١٣)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

المبحث الأول

ترجمة الإمام المدابغي وحياته العلمية

ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ولقبه، وكنيته، وشهرته، ونسبه، وولادته، ووفاته.

المطلب الثاني: نشأته وطلبه العلم.

المطلب الثالث: ذكر شيوخه وتلامذته.

المطلب الرابع: جهوده العلمية ومكانته بين العلماء.

¾ Â • § „ ¶ † ƒ ¦

Š Y S | Â Â • Š Y ® ™ Â Â • Š Y ° Œ I Â • Š U j ^ Â • Š Y

Š t j ¦ Â ¢ حسن بن علي بن أحمد بن عبدالله[1].

Š Y ' , Â $ أبو المعالي[2].

Š Y Œ E Â $ المدابغي[3].

Š U j ^ Â V j اشتهر – رحمه الله – بعدة أنساب منها: المنطاوي، الشافعيّ، المصري، الأزهري[4].

Š Y ® Â Â † S l الذين ترجموا للشارح لم يذكروا تأريخ ولادته، كما كان دأب الناس قديماً[5].

---

(١) الأعلام، لخيرالدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين،ط، ٢٠٠٢ (١٠٥/٢).

(٢) أبجد العلوم، لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت: ١٣٠٧هـ)، دار ابن حزم،ط٢، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢ م، ص٥٧٢.

(٣) الأعلام، الزركلي، مصدر سابق، (٢٠٥/٢).

(٤) الأعلام، للزركلي، مصدر سابق، (٢٠٥/٢).

(٥) فهرس الفهارس، لمحمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير الإدريسي، الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ)،تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ط٢، ١٩٨٢ م، (٥٦٣/٢).

مولد الرسول – خ.

كفاية اللبيب.

حاشية على شرح الخطيب في فقه الشافعية[1].

حَاشِيَة على الأشموني.

حَاشِيَة على التَّحْرِير.

حَاشِيَة على جمع الْجَوَامِع.

حَاشِيَة على شرح الْخَطِيب.

رِسَالَة فِي فَضَائِل لَيْلَة الْقدر.

شرح الأجرومية.

شرح حزب الْبَحْر.

شرح حزب النَّوَوِيّ الذي نحن بصدد تحقيقه.

شرح الدَّلَائِل.

شرح الصِّيغَة الأحمدية.

شرح قصيدة المقرى.

فتح الْقَدِير بشرح حزب.

الشاذلى الْكَبِير اعني حزب الْبر.

مُخْتَصر سيرة ابْن الْمَيِّت.

مُخْتَصر شرح الحزب الْكَبِير للبناني.

ابْن عذبة – حسن بن عبد المحسن.

بهجة أهل السّنة على عقيدة ابْن الشّحْنَة.

الرَّوْضَة البهية فِيمَا بَين الأشاعرة والماتريدية.

---

(١) الأعلام، للزركلي، مصدر سابق، (٢/٢٠٥).

الْمطَالع السعيدة فِي شرح القصيدة للسنوسي فِي العقائد[1].

ولما كان المدابغي –رحمه الله تعالى– بهذه المرتبة العالية من العلم والفهم، والتأليف والتحقيق، عندئذ يتوجب على العلماء المحققين المنصفين مدح المدابغي والثناء عليه بما هو أهله، فالشيخ –المدابغي– بذل نفسه ووقته لبيان الإسلام وأحكامه وفقهه، ففتح الله عليه، لذلك كل من تتلمذ على يديه، أو حضر مجلسه، أو اطلع على أحواله، أو قرأ مؤلفاته، ذكره بأوصاف حميدة، وأثنى عليه خيراً، وكان –رحمه الله– أهلاً لما قالوا فيه.

ومن بعض هؤلاء المشايخ: قال فيه الحافظ الزبيدي في (ألفية السند): – المدابغي– ذو البحث، والتحقيق، والإفادة، والحفظ، والإتقان، والإجادة[2].

(١) هدية العارفين، إسماعيل باشا، مصدر سابق، (١/ ٢٩٨–٢٩٩).

(٢) ألفية السند، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، مصدر سابق، (٢٢٧/١)، وفهرس الفهارس، لمحمد عَبْد الحَيّ الكتاني، مصدر سابق، (٥٦٣/٢).

المبحث الثاني
التعريف بشرح المدابغي على حزب النووي

ويشتمل على أربعة مطالب:

المطلب الأول: وصف النسخ الخطية.

المطلب الثاني: تحقيق اسم الكتاب وصحة نسبته.

المطلب الثالث: منهجه في الكتاب.

الطلب الرابع: مصادر الكتاب.

¾ Â § ¦, ¶ † f ¦

W ' ¶ d f ¦ c j ^ f ¦ » n Â

¢ Wdj ^ Â¢

هذه النسخة من محفوظات معهد دراسات الثقافة الشرقية بجامعة طوكيو اليابان برقم: ١٦٩.

عدد لوحاتها (٩) لوحات، في كل لوحة صفحتان، وفي كل صفحة (١٩) سطراً، وفي كل سطر (٩) كلمات تقريباً. وخطّها نسخي جميل واضح ومقروء، ناسخها عبد الغني بن طالب الميداني[1]، وبعد فراغه منها قال: تم الشَّرح المبارك بحمد الله تأليف الشَّيخ حسن المدابغي غفرالله لمؤلفه، وشارحه، وكاتبه، ومالكه، وقارئه، ومستمعه، وللمسلمين أجمعين. على يد عبدالغني بن طالب الميداني غفر الله له، ولولديه، ولمن دعا لهم، وللمسلمين، والحمد لله رب العالمين.

(١) هو: عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمي الدمشقي الميداني ولد (١٢٢٢هـ) من أفاضل فقهاء الحنفية ، نسبته إلى محلة الميدان بدمشق ، له عدة مصنفات منها: اللباب في شرح الكتاب شرح فيه كتاب القدوري في الفقه الحنفي ـ ط ، كشف الالتباس في قول الإمام البخاري قال بعض الناس ، خ ، ورسائل في الصرف والتوحيد (ت : ١٢٩٨هـ) ينظر: الأعلام، للزركلي، مصدر سابق، (٣٣/٤).

ويوجد في غلاف الكتاب (أ) شرح حزب النووي ـ رحمه الله تعالى ـ ونور ضريحه إلى العالم العلامة، والحبر البحر الفهامة الشيخ حسن ابن المرحوم علي المدابغي ـ رحمه الله تعالى ـ أمين أمين أمين والحمد لله ربِّ العالمين.

وفي كل صفحة من صفحات المخطوطة يوجد عليها ختم وتمليك للمعهد، نذكرها كما كتبت وهي: (معهد دراسات الثقافة الشرقية بجامعة طوكيو).

وهذه النسخة قليلة الخطأ نادرة السقط، وقد رمزنا لها بالرمز (أ)، واخترناها من بين النسخ وجعلناها النسخة الأصل للأسباب الآتية:

١- لأنها أقدم نسخة، نسخت بعد وفاة الشارح.

٢- كتبت بخط نسخي جيد، والكلمات فيها واضحة.

٣ . كتبت بخطّ نسخي جميل واضح ومقروء، ومكتوبة بلونين الأسود، والأحمر؛ تميزاً بين كلام المصنف والشارح.

٤- أنها تامة كاملة، غير مخرومة الحروف والكلمات، خالية من الحك والشطب، من بدايتها إلى نهايتها.

٥- لم تتأثر بحالة الرطوبة خلال هذه الفترة الطويلة.

§ W'$fi Wdj ^fi &'$

هذه النسخة من محفوظات جمهورية مصر العربية، وزارة الأوقاف، المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية الرقم العام :٤٨٠٦.

عدد لوحاتها (١١) لوحة في كل لوحة صفحتان، وفي كل صفحة (٢٠) سطراً، وفي كل سطر (٥- ٦) كلمات تقريباً.

‘ ^ S [f ¦ ¶ † f ¦

» ^ n † „ f Š Y U j ^ W a ¼ Â € ¸ Y S Y , f ¦ ¿ j ¦

Â© : صح تسمية الكتاب باسم: (شرح حزب النَّووي للمدابغي) وذلك لأمرين:

¦ • † ° ¦ ¾ Â • : جاء بتصريح الشارح – رحمه الله تعالى– في جميع النسخ باسم الكتاب فقال في مقدمته: (فهذا شرح النَّووي باختصار).

¦ • † ° ¦ [f ¦ S ^ ‘ : العلماء الذين ذكروا أسماء كتب الإمام المدابغي، ذكروه بهذه التسمية[1].

Â $ ^ : هذا الكتاب مقطوع بصحة نسبته إلى الشيخ المدابغي، ويدل على ذلك دلالة صحيحة الأمور الآتية:

١. إن النَّسخ الثلاثة اتفقت طُرَرُها على إثبات اسم المدابغي، فجاءت كالأتي:

حـ ـي نسخة (أ): (شرح النَّووي ـ رحمه الله تعالى ـ ونور ضريحه إلى العالم العلامة والحبر

[redacted]

وهذا أمر حميد في التصنيف؛ لأنه يقطع الخلاف في اسم الكتاب.

: تتبُّع طريق الحديث أثناء موضع الشَّرح على عادةِ المحدِّثين، فقال في الحديث: عليك بتقوى الله ...الخ فقال : رواه الترمذي عن أبي هريرة.

: التركيز على بيان المعاني الغريبة في الأحاديث من خلال الرجوع إلى كتب اللغة وأقوال الأئمة المعتبرين، ويرجح بين أقوالهم، فمثلا يقول: قال سفيان الثَّوري: سمي المال مالا؛ لأنه يميل القلوب، أي وهذه مناسبة في المعنى، وإلا فليس مشتقاً، المال من الميل؛ لأن المال واوي، أصله مول بدليل تصغيره على مويل، وكل من الميل والإمالة يائي.

وكذلك في الحديث: (لَيْسَ الْغِنَى بكَثْرَةِ الْعَرَضِ) [بفتح الراء وهو متاع الدنيا][1]؛ (وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ).

: وضوح المشرب الصوفي العرفاني في هذا الشرح، ويدخل في هذا المشرب كثرةُ نقوله عن أئمة التصوُّف مثل القشيري في~ الرسالة~ والغزالي في~ أحياء علوم الدين~ والشيخ يوسف العجمي، وأحمد النخلي.

التوجيه النحوي للروايات، وضبط ما يتعلق بذلك من الدلالات، مثل قوله~ •

، ألف بالرفع مبتدأ مؤخر، خبره الجار والمجرور قبله، والجملة مقول القول، وبالنصب مفعول أقول على أنه بمعنى أذكر، وأن الألف في معنى الجملة، أو المراد به لفظه.

برفعها على أن الأول مبتدأ وما بعده توكيد له الخبر • أو ربي عطف بيان والخبر الجملة

: البحث في أصول الكلمات من حيث اللغة، وردِّها إلى مصادرها، وضبط ذلك كلّه بقوانين اللغة، وتحرير المعنى اللغوي والاصطلاحي.

---

(١) سقط من (ج).

t U ¦° f ¦ ¦ § „ ¶ † f

§ S Y , f ¦ ° ® S n †

اعتمد الشارح – رحمه الله تعالى– على مصادر متنوعة: أفصح عن بعضها، وأخفى باقيها، فما ذكرها قليل بالنسبة لغيرها، فذكر كتبا واحدا في كل من العقيدة، والسنن، والأدب، وسوف نذكر موارده التي ذكرها الشارح في شرحه:

١– شرح الناظم على الجوهرة، للإمام العلامة برهان الدين اللقاني المالكي.

١. سنن الترمذي.

٢– حياة الحيوان للدميري.

صورة غلاف النسخة (أ)

اللوحة الأولى من نسخة (أ)

اللوحة الأخيرة من نسخة (أ)

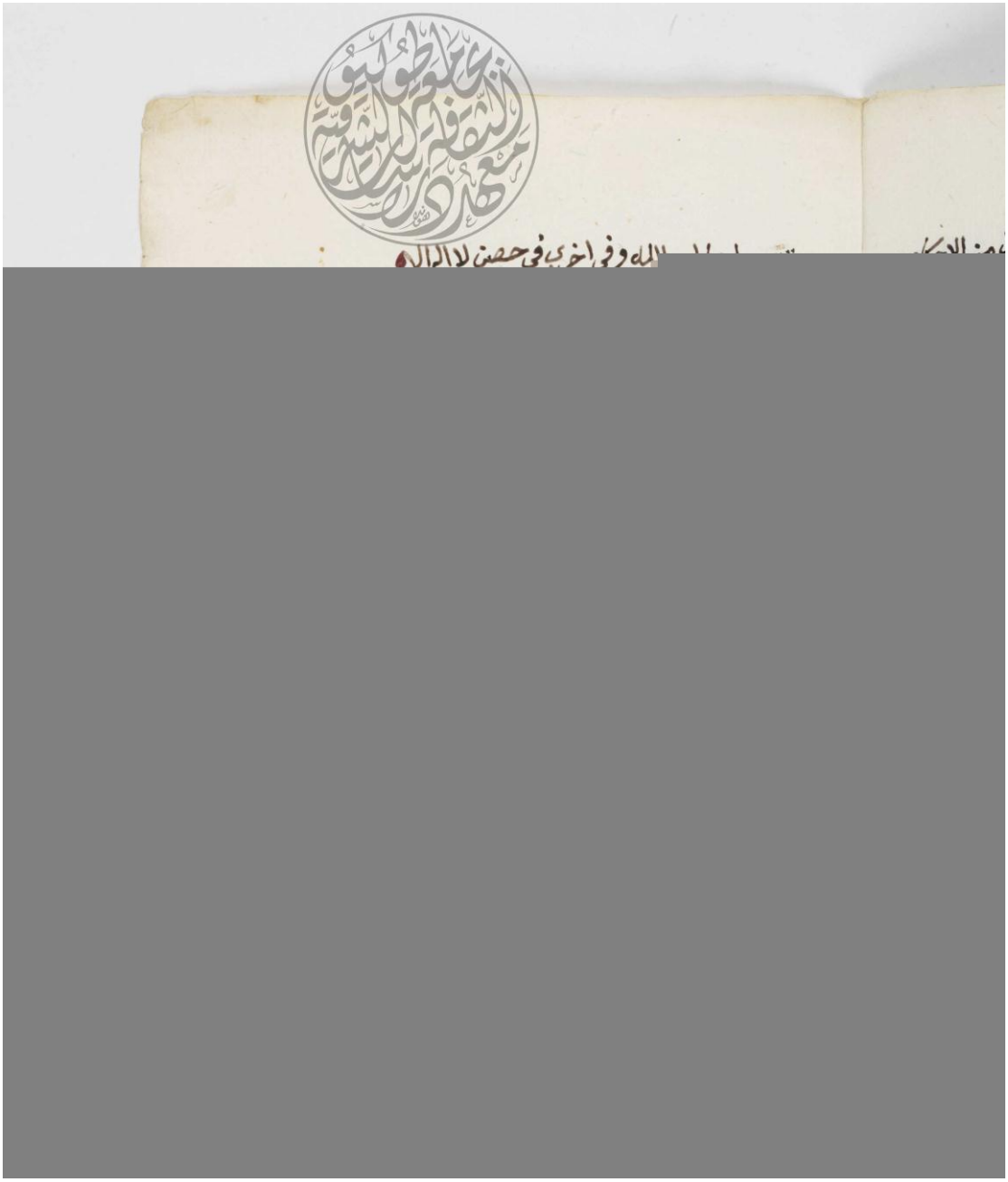

صورة اللوحة الأولى من نسخة (ب)

صورة اللوحة الأخيرة من نسخة (ب)

صورة الغلاف من نسخة (ج)

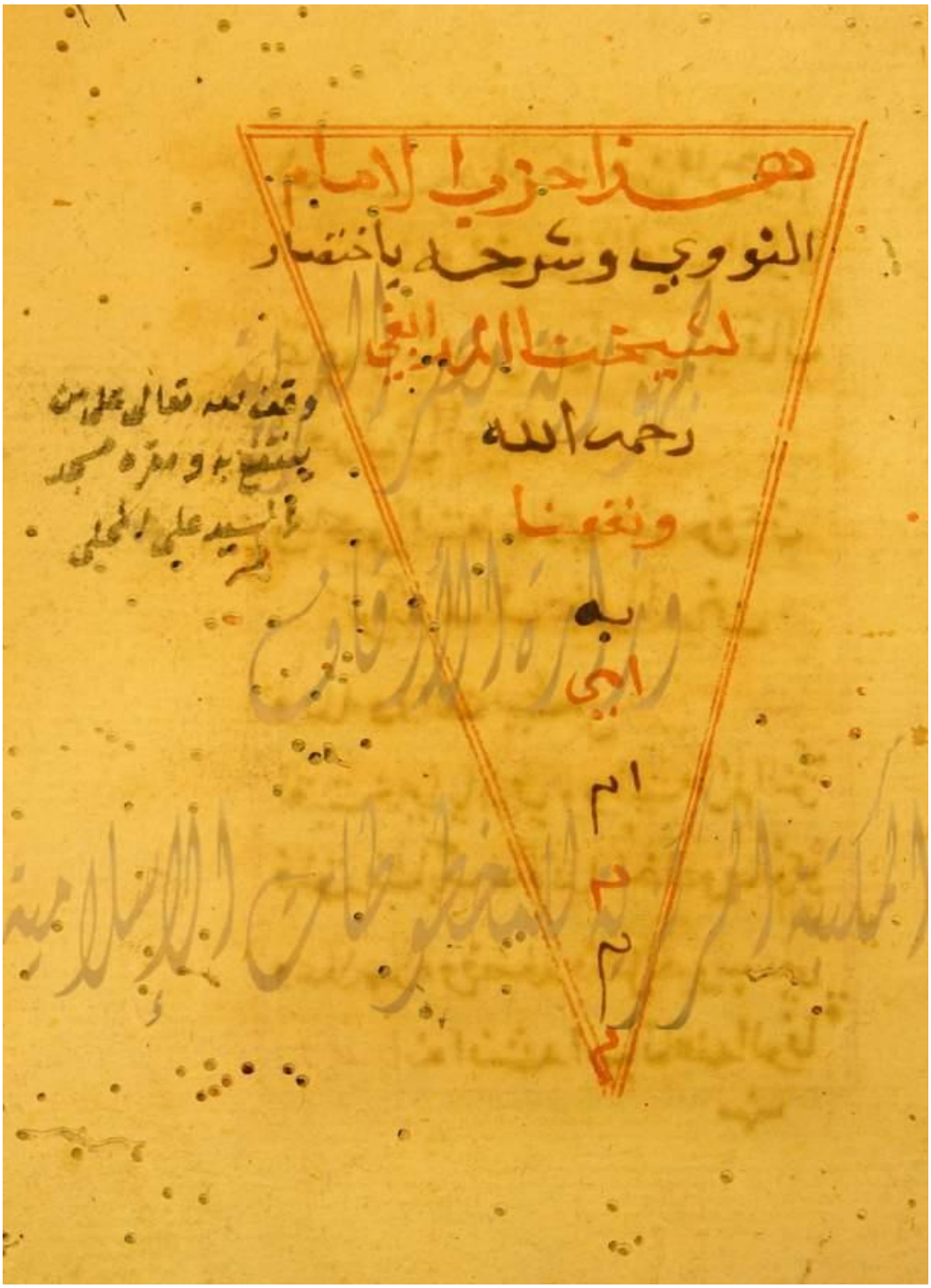

صورة اللوحة الأولى من نسخة (ج)

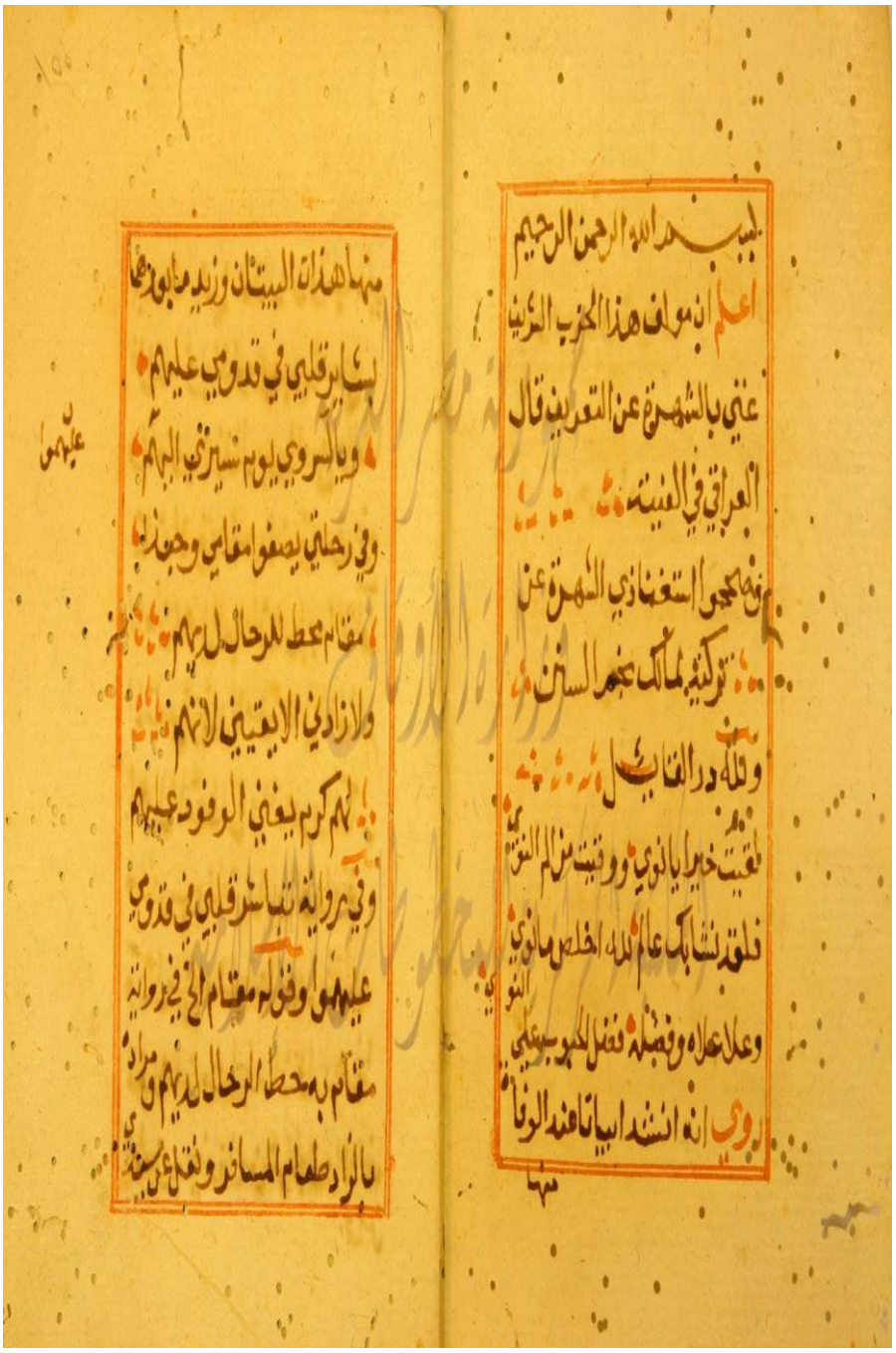

صورة اللوحة الأخيرة من نسخة (ج)

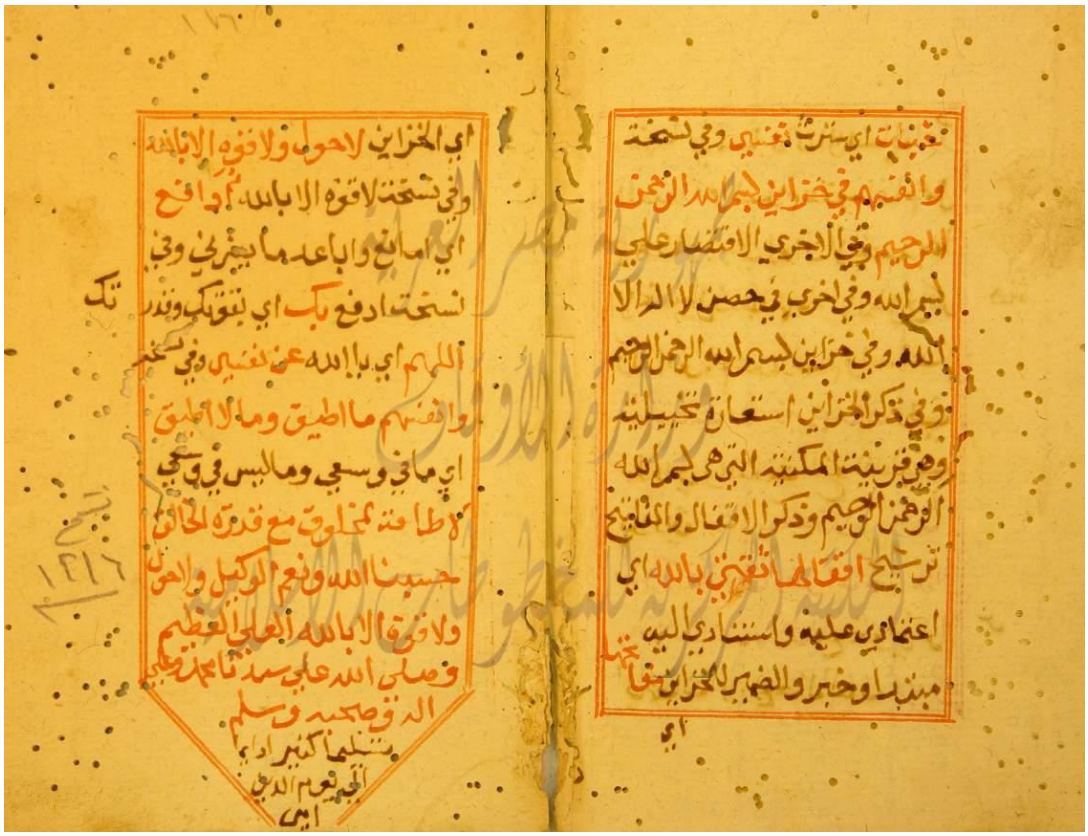

•ƒ S v Y 8¦ÄŠÂâ°ƒ¦ §± a ¬° l

ونور ضريحه إلى العالِم العلاّمة، والحبر البحر الفهامة الشيخ حسن ابن المرحوم علي المدابغي – رحمه الله تعالى– آمين آمين آمين، والحمد لله رب العالمين.

¿'a°ƒ¦ À†a°ƒ¦ 8¦ ¿jU

S®] •À'†fS„ƒW¦a° ª ÂWUƒ¦ •º„u •¿'„] Y¦ ¿ºÂ¨šºn ƒ¦ ¾p|Â•À'†fS¦ §° 8 ®¦a¦ @

À'vUSYƒ¦Â ŠUanÂ Š

®vUÂ فهذا شرح حزب النَّووي باختصار][1] واعلم أنَّ مؤلف هذا الحزب الشريف غني بالشهرة عن التعريف.

قال العراقي في ألفيته:

وَصَحَّحُوا استِغْنَاءَ ذِي الشُّهْرَةِ عَنْ تَزكِيَةٍ، كـ مَالِكٍ [2] نَجْمِ السُّنَنْ[3]

ولله دَرُّ من[4] قال[5]:

لقيت خيرا يا نوى[6] ووقيت من ألم النوي[7]

فلقــد نشــا بك عالــم لله أخلــص ما نـــوى

وعلا علاه وفضله فضل الحبوب على النَّوى[8]

---

(١) من قوله : (الحمد لله....الى باختصار) سقط من (ب،ج).

(٢) في (ج): (لملك).

(٣) التبصرة والتذكرة في علوم الحديث، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق:د. عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط٢، ١٤٢٨ هـ ، ص١١٧.

(٤) سقط من (ج).

(٥) في (ج) : (القائل).

(٦) في (أ) : (النووي)

(٧) في (أ): (الجوي).

(٨) قائل هذه الأبيات في مدح الإمام النَّووي (رحمه الله) هو العلامة تاج الدين السبكي (رحمه الله) ينظر: دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (ت: ١٠٥٧هـ)،تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان،ط٤، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م، (٥٥/١).

روي أنَّه أنشد أبياتٍ عند الوفاة منها، هذان البيتان، وزيد [عليهما ما][١] بعدهما:

بشائر قلبي في قدومي عليهمُ ... ويَا لسُروري يوم سيري إليهمُ

وفي رحلتي يصفو مقامي وحبذا ... مقامٌ محطٌّ للرحال لديهمُ

ولا زادَ لي إلا يقيني بأنهمْ ... لهم كرَمٌ يغني الوفود عليهمُ[٢]

وفي رواية:

تباشر[٣] قلبي في قدومي[٤] عليهم ... مقام حط[٥] للرحال لديهم.

ومراده بالزاد طعام المسافر.

ونقل عن سيدي يوسف العجمي أنَّه قال: من واظب على قراءة حزب النَّووي بعد الصبح والمغرب، أو قال: بعد الصبح والعشاء [فإنه][٦] لا يقدر أحد أنْ يتصرف فيه، لا من أهل الباطن أرباب القلوب المتعرفين [بالحق][٧] ، ولا من أهل الظاهر أهل الشطارة، والسحر[٨]، والمكر والحرب، والخصام، والعداوة.

---

(١) في (ج): (يصفوا).

(٢) هذه الأبيات أنشدهنَّ الإمام النووي عند وفاته وهو من البحر الطويل ، ينظر: السَّخاوي، المنهل العذب الروي في ترجمة قطب قطب الأولياء النووي، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، خال من مكان وسنة الطبع، ص١٩.

(٣) (تباشر): والمثبت هو الصواب لكونه موافقاً لنص السخاوي في المنهل العذب، ينظر: السَّخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد، المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي، ص١٩.

(٤) في (أ): (وفودي).

(٥) (حط): والمثبت هو الصواب لكونه موافقاً لنص السخاوي في المنهل العذب، ينظر: السَّخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد، المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي، ص١٩.

(٦) سقط من (أ ،ب).

(٧) سقط من (ج).

(٨) في (ب): (السحرة).

[وقال][1] شيخ مشايخنا الشيخ أحمد النَّخلي[2] نقلاً عن مشايخه: أنَّ قارئ هذا الحزب يُحفظ من شرِّ الجنِّ والأنس، ومن أهل السماوات وأهل الأرض، ومن سطوات الأولياء أهل القلوب المتصرفين في الباطن بالسلب[3]، ومن مكائد الفسدة[4] في الظاهر بجميع ما يفعلونه من سحر [وشعبذة][5]، ومكر[6]، وغير ذلك.

(١) سقط من (ب).

(٢) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الشهير بالنخلي الصوفي النقشبندي المكي الشافعي الإمام العالم العلامة المحدث الفقيه الفقيه الحبر وبرع في العلوم ولازم التدريس والإفادة بالمسجد الحرام ،وألف ثبتاً جامعاً لأسماء شيوخه وكانت وفاته بمكة المشرفة (ت١١٣٠هـ) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لمحمد خليل بن علي بن محمد، لمحمد، مصدر سابق، (١/١٧١-١٧٢).

(٣) قلنا: هذه الجملة" ومن سطوات الأولياء أهل القلوب المتصرفين في الباطن بالسلب " فيها مخالفة واضحة مع العقيدة الإسلامية الإسلامية حيث لا نافع ولا ضار إلا الله .

(٤) في (ج): (المفسدة).

(٥) سقط من (ج).

(٦) في (ب) : ومكروه).

قال المؤلف [-رحمه الله تعالى-][1]:

U ¦ ° 8 ¦ ° U , ¦ 8 ¦ ° U , ¦ 8 ¦ ° U [2] أي: الله أجل، وأعظم، [3]

وأعز، وأكرم من كل جليل، وعظيم، وعزيز، وكريم.

---

(١) سقط من (ب،ج).

(٢) سقط من (ج).

(٣) هذا جزء من دعاء مطول للصحابي الجليل أنس بن مالك خادم النبي وفيه قصة طويلة مع الحجاج بن يوسف الثقفي.

وهذا طرف منه: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَنَفْسِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى وَلَدِي وَأَهْلِي... القصة.

ونص القصة: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلْمٍ، ثنا أَبِي، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ ابْنِ يُوسُفَ أَنِ انْظُرْ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ، فَأْذَنْ مَجْلِسَهُ، وَأَحْسِنْ جَائِزَتَهُ، وَأَكْرِمْهُ. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ خَيْلِي، فَتُعْلِمَنِي أَيْنَ هِيَ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ . فَعَرَضَهَا، فَقُلْتُ: شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا، فَإِنَّهَا كَانَتْ أَرْوَاثُهَا وَأَبْوَالُهَا وَأَعْلَافُهَا أَجْرًا. فَقَالَ الْحَجَّاجُ: لَوْلَا كِتَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِيكَ لَضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاكَ. فَقُلْتُ: مَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ: قَالَ: وَلِمَ؟ قُلْتُ: لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي دُعَاءً أَقُولُهُ، لَا أَخَافُ مَعَهُ مِنْ شَيْطَانٍ وَلَا سُلْطَانٍ وَلَا سَبُعٍ. قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، عَلِّمْهُ لِابْنِ أَخِيكَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ. فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ. فَقَالَ لِابْنِهِ: أَبِيتْ عَمَّكَ أَنَسًا، فَاسْأَلْهُ أَنْ يُعَلِّمَكَ ذَلِكَ. قَالَ أَبَانُ: فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَعَانِي، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا حَمْزَةَ: إِنَّ لَكَ إِلَيَّ انْقِطَاعًا، وَقَدْ وَجَبَتْ حُرْمَتُكَ، وَإِنِّي مُعَلِّمُكَ الدُّعَاءَ الَّذِي عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ، فَلَا تُعَلِّمْهُ مَنْ لَا يَخَافُ اللَّهَ - أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ. قَالَ: يَقُولُ: " اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، بِسْمِ اللَّهِ افْتَتَحْتُ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِكَ، الَّذِي لَا يُعْطِيهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اجْعَلْنِي فِي= = عِيَاذِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ، وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْتَرِسُ بِكَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ كُلِّ ذِي شَرٍّ خَلَقْتَهُ، وَأَحْتَرِزُ بِكَ مِنْهُمْ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} [الإخلاص: ٢] ، وَمِنْ خَلْفِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ يَمِينِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَمِنْ فَوْقِي مِثْلَ ذَلِكَ ". فيه "أبان ابن أبي عياش فيروز" قال الحافظ ابن حجر: متروك. تقريب التهذيب، العسقلاني، أحمد ابن علي بن محمد، المحقق: محمد عوامة، ط ١، دار الرشيد – سوريا. (ص: ٨٧). وأخرجه: صاحب كنز العمال، المؤلف: علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ)، المحقق: بكري حياني – صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، (٢/ ٦٦٦)، وفي جامع الأحاديث المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، ضبط نصوصه وخرج أحاديثه: فريق من الباحثين بإشراف د على جمعة (مفتي الديار المصرية)، طبع على نفقة: د حسن عباس زكى، (٣٣/ ٦٢، برقم ٣٥٧٨٩)، والدعاء للطبراني المؤلف: سليمان بن أحمد، (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣، (ص: ٣٢٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة، المؤلف: أحمد بن محمد بن إسحاق، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (المتوفى: ٣٦٤هـ)، المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن – جدة / بيروت، (ص: ٣٠٧)، وفي سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، المؤلف: محمد بن يوسف الصالحي الشامي (المتوفى: ٩٤٢هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، (١٠/ ٢٢٨).

نقول: ١- أسانيد هذه القصة ضعيفة بمتابعاتها وشواهدها، وإن كنا لم نذكرها -الشواهد- لأنها ضعيفة مروية عن ابن عباس وابن مسعود (رضي الله عنهما).

Â Wf°'UYÂ : التَّعظيم[1].

Â Â Â

والأولى عند سماع الرعد التسبيحُ لا التكبير، لحديث: (إذا سمعتم الرَّعد فسبحوا ولا تكبِّروا)[1].

قال المناوي[2]: أي؛ الأولى إيثار التسبيح والحمد عند سماعه؛ لأنه أنسب لراجي المطر، وحصول الغيث[3]. وفي الحديث:(عليك بتقوى الله، والتكبير على كُلِّ شَرَفٍ) رواه الترمذي[4]: عن أبي هريرة[5]، [6].

---

(٦) في التّكبير عند رمي الجمار اتّباع لسنّة المصطفى .

(٧) التّكبير عقب الصّلوات المفروضة ثلاثا وثلاثين يجعل صاحبه ممّن يدرك من سبقه ولا يلحق به من بعده في الأجر إلّا من فعل مثله.

(٨) التّكبير من أساليب التّعجّب، والإعجاب عند المسلمين.

(١) أخرجه أبو داود، المراسيل، كتاب الطهارة، باب ما جاء في المطر، رقم:٥٣١ ينظر: المراسيل، لابي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت،ط١، ١٤٠٨. قال الشيخ شعيب: محمود بن خالد ثقة، ومن فوقه من رجال الصحيح. والمرسل كما هو معلوم من قسم الضعيف، فيكون الحديث ضعيفا. والشيخ الألباني (رحمه الله) قد ضعفه، ينظر: ضعيف الجامع الصغير وزيادته ،لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت: ١٤٢٠هـ) تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي،ص٧٩.

(٢) هو: محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ثم المناوي القاهري،(٩٥٢ – ١٠٣١ هـ)، له مصنفات منها: (كنوز الحقائق – ط) في الحديث، و(التيسير – ط) في شرح الجامع الصغير، مجلدان، اختصره من شرحه الكبير (فيض القدير) و(شرح الشمائل للترمذي)، ينظر: ج٦/ص٢٠٤.و معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، عادل نويهض، الشَّيْخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، لبنان، ط٣،١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨م،(٥٥١/٢).

(٣) التيسير بشرح الجامع الصغير، لزين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (ت: ١٠٣١هـ)، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض،ط٣، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، (١٠٧/١).

(٤) أخرجه: الترمذي في سننه، محمد بن عيسى، الجامع الكبير (سنن الترمذي): حققه شعيب الأرنؤوط وعبداللطيف حرز الله: ط ١، الناشر: دار الرسالة العالمية رقمه (٣٤٤٥)، أبواب الدعوات عن رسول الله ، باب ما يقول إذا ودع إنسانا، قال الترمذي: «هذا حديث حسن». قلنا: وأخرجه النسائي في الكبرى، أحمد بن شعيب، سنن النسائي الكبرى: الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت: الطبعة الأولى ، ١٤١١ – ١٩٩١: تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري سيد كسروي حسن، رقمه (١٠٢٦٦)، كتاب عمل اليوم والليلة عونك يا رب على ما بقي، باب ما يقول للشاخص، وابن ماجه في سننه، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد ومحمد كامل قره بللي وعبداللطيف حرزالله، ط ١، دار الرسالة العالمية، رقمه (٢٧٧١)، أبواب الجهاد، باب فضل الحرس والتكبير.

(٥) هو أبو هريرة الدوسي الأزدي اليمامي من دوس، عبدالرحمن بن عدنان بن عبد الله ابن زهران، (ت: ٥٩هـ)، ودفن بالبقيع، له صحبة مع النبي كان من أحفظ أصحاب رسول الله وكانت يده مع يده، يدور معه حيث ما دار، إلى أن مات رسول الله وبلغ ما رواه (٥٣٦٤) حديثاً. ينظر: رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه، (ت:٤٢٨هـ)، تحقيق: عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط: ١، ١٤٠٧هـ، (٤٠٣/٢).

(٦) سقط من (ب،ج).

وعن جابر – – على ما في الصحيح[١]: (كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا)[٢].

وفي الحديث: (لأن أقول الله أكبر مئة مرة، أحب إلي من أن أتصدق بمائة دينار)[٣]

أي: فالذكر أفضل من الصدقة بعدده من المال،[انتهى][٤].

وإنما أتى بلفظ التكبير ثلاثاً رعاية لجانب الوترية.

ففي الحديث: (إنَّ الله وتر يحب الوتر)[٥].

وفي الحديث: (كان يعجبه أن يدعو ثلاثاً، وأن يستغفر ثلاثاً)[٦].

ويصح ضم لفظ أكبر؛ لأنَّه مرفوع على الخبرية ولا وجه لفتحها؛ لانَّ همزة الله همزة وصل، وهي لا تنتقل حركتها؛ ولكن سمعناها من شيخنا بسكون الرَّاء على الوقف.

---

(١) في (ب): (الصحيحين)، قلنا: الصواب أنه مخرج في صحيح البخاري فقط.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (٢٩٩٣) كتاب الجهاد والسير، باب التسبيح إذا هبط واديا، من حديث جابر بن عبد الله .

(٣) لم يصح عن النبي حديث بهذا اللفظ، إنما هو أثر موقوف عن أبي الدرداء ، أخرجه: أبو نعيم في " الحلية "، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م، (١/ ٢١٩). قلنا: من باب إتمام الفائدة، أيهما أفضل، وأعظم أجرا، الذكر أم الصدقة؟ جاء في صحيح السنة المطهرة أن ذكر الله تعالى هو أفضل ما يتقرب به العبد إلى الله، فعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله : أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالوَرِقِ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ» ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: « ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى ». أخرجه: الترمذي (٣٣٧٧)، أبواب الدعوات عن رسول الله ، باب ما جاء في فضل الذكر، وابن ماجه (٣٧٩٠)، أبواب الأدب، باب فضل الذكر. والحديث مختلف في رفعه ووقفه، والراجح والله أعلم موقوف على أبي الدرداء، قاله الشيخ شعيب في تحقيق سنن ابن ماجه. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: وأما ما سألت عنه من أفضل الأعمال بعد الفرائض؛ فإنه يختلف باختلاف الناس فيما يقدرون عليه، وما يناسب أوقاتهم، فلا يمكن فيه جواب جامع مفصل لكل أحد، لكن مما هو كالإجماع بين العلماء: أن ملازمة ذكر الله دائمًا هو أفضل ما شغل العبد به نفسه في الجملة. مجموع الفتاوى، ابن تيمية، أحمد بن عبدالحليم، المحقق: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. (١٠/ ٦٦٠).

(٤) سقط من (أ،ج).

(٥) أخرجه: البخاري في صحيحه (٦٤١٠)،كتاب الدعوات، باب: لله مائة اسم غير واحد، ومسلم في صحيحه (٥-٢٦٧٧)، كتاب الذكر والدعاء التوبة والاستغفار، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها، كلاهما من حديث أبي هريرة .

(٦) أخرجه: أبو داود (١٥٢٤)، أبواب فضائل القرآن، باب في الاستغفار، والنسائي في الكبرى (١٠٢١٨)، كتاب عمل اليوم والليلة عونك يا رب على ما بقي، الاقتصار على ثلاث مرات، النسائي في الكبرى (١٠٢١٨)، من حديث عبدالله بن مسعود . قال الشيخ شعيب في تحقيق سنن أبي داود: إسناده صحيح.

(ومن فوائد الأذان): دفع الشيطان[١]؛ ولذا أمر به (إن[٢] تغولت الغيلان[٣]).

(ومن ولد له مولود فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، لم تضره أم الصبيان)[٤].

ويدفع الصَّرع[٥]، وإذا أذَّنَ في أُذُنِ المهموم زال همه، وإذا أذَّنَ خلف المسافر لابد أن يرجع إن شاء الله تعالى[٦].

---

(١) صح عن النبي قوله إن الشيطان يهرب عند سماعه للأذان، جاء من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: " إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ، وَلَهُ ضُرَاطٌ، والحديث مخرج في الصحيحين. أخرجه البخاري (٦٠٨)، كتاب الأذان، باب فضل التأذين، ومسلم (٨٤ – ٣٨٩)، كتاب الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له.

(٢) في (ج): (إذا).

(٣) هذا الحديث جزء من حديث طويل أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٠٧٢٥)، وهو من رواية الحسن البصري عن جابر ، والحسن لم يسمع من جابر، فإسناده ضعيف. ينظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦، (ص: ١٦٣). ونص الحديث: «عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ، فَإِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ الْغِيلَانُ فَنَادُوا بِالْأَذَانِ».

(٤) أخرجه: أبن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٦٢٣). قال الهيثمي في "مجمع الزوائد ٤/ ٦٢ : رواه أبو يعلى وفيه مروان بن سالم وهو متروك. ينظر: الهيثمي، علي بن أبي بكر ابن سليمان، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة ، قلنا: مع ضعف الحديث الوارد في هذه المسألة، كما صرح به ابن القيِّم (ص: ٣١) في"تحفة المودود بأحكام المولود": فقد عمل به جمهور الأمة قديماً وحديثاً، وهو ما أشار إليه الترمذي عقب حديث رقم (١٥١٤): والعمل عليه. وقد أورده أهل العلم في كتبهم وبوَّبُوا عليه واستحبُّوه. ينظر: تحفة المودود بأحكام المولود، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، المحقق: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: مكتبة دار البيان – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٩١ – ١٩٧١.

(٥) الظاهر من قول الشارح أنَّهُ يشير بذلك إلى حديث أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ ثَلَاثًا، وَسَبَّحَ ثَلَاثًا، وَهَلَّلَ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَقُولُ: " اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَشِرْكِهِ ". أخرجه: أحمد في مسنده، ابن حنبل، أحمد بن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط ٢، الناشر: مؤسسة الرسالة، رقمه (٢٢١٧٧)، قال الشيخ شعيب: حسن لغيره. قال ابن كثير: فهمزه الموتة وهو الخنق الذي هو الصرع. البداية والنهاية/ مصدر سابق (١/ ٦٥). وجاء في لسان العرب: الموتة: جنس من الجنون والصرع يعتري الإنسان فإذا فاق عاد إليه عقله. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، ط ٣، دار صادر – بيروت، (٩٣/٢)، أي: أن التكبير يدفع الصرع، أو يُبيدُه.

(٦) فائدة: بيان القول الصحيح من أقوال أهل العلم في الأذان والإقامة لغير الصلوات: صار مشهوراً بين الناس مشروعية الأذان والإقامة في مواطن قد لا يصح الاعتماد عليها لضعف الدليل أو عدمه، فمن ذلك: الأذان وقت الحريق، ووقت الحرب، وخلف المسافر، وفي أذن المصروع، والغضبان، ولمن ساء خلقه من إنسان أو بهيمة. معلوم أن الأذان شُرع في الأصل

¾ Â • Φ (u „ • ^ { j ‘)[1] أي: محوطاً ومبركاً عليها بنية إرادة الحفظ والحراسة لها، ولما يذكر بعدها قدمها لحديث: (ابدأ بنفسك)[2]، وحديث: (كان إذا دعا [ ][3] بدأ بنفسه)[4]، والنَّفس: الروح، وتطلق على الدَّم، وعلى القلب، وعلى الماء[5].

للإعلام بالصلوات المفروضة، ولا يُشرع في غيرها، إلا ما ورد فيه نص صريح يفيد مشروعيته لغير الصلوات، ولم يرد إلا في موضع واحد وهو الأذان في أذن المولود على خلاف بين أهل العلم في ثبوت ذلك كما تقدم. وقد توسع بعضهم فاستحبوا الأذان في مواضع أخرى لا أصل لها استئناساً وتبركاً، أو إزالة للهم، وهذه المواضع هي:

١- الأذان لمن ساء خلقه من إنسان أو بهيمة، استناداً على ما روي عن الحسين بن علي -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله : (من ساء خلقه من إنسان أو دابة فأذنوا في أذنيه). وهو أثر لا يصح. ضعف الحديثَ الحافظُ العراقي: تخريج أحاديث الإحياء، المغني عن حمل الأسفار لمغني عن حمل الأسفار في الأسفار،(مطبوع بهامش إحياء علوم الدين)،المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، (ص: ٦٨٣).

٢- الأذان في أذن المهموم.

٣- الأذان في أذن المصروع.

٤- الأذان في أذن الغضبان.٥- خلف المسافر. ٦- عند مزدحم الجيش.٧- لمن ضل الطريق في السفر.٨- عند إنزال الميت القبر. ٩- الأذان عند ركوب البحر.

وكل ذلك مخالف للسنة الصحيحة، إذ لا أصل لها، ومن استحب ذلك من الفقهاء إما أن يكون اعتمد على خبر لا يصح، أو قاسه على أصل مشروع، أو استحسنه، ومثل هذا لا يثبت إلا بأمر توقيفي. ينظر: مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرُّعيني المالكي (المتوفى: ٩٥٤هـ)، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، (١/ ٤٣٣).

(١) وهو جزء من حديث دعاء أنس سبق تخريجه والحكم عليه والكلام حول الدعاء بغير المأثور.

(٢) وهو جزء من حديث طويل أخرجه مسلم في صحيحه (٤١ - ٩٩٧)، كتاب الكسوف، باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة، ونصه: عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ فَقَالَ: «أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟» فَقَالَ: لَا، فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولَ اللهِ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا» يَقُولُ: فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ.

(٣) سقط من (أ،ج).

(٤) هو جزء من حديث أخرجه : الترمذي في سننه برقم (٣٣٨٥)، كتاب أبواب الدعوات عن رسول الله، باب ما جاء أن الداعي يبدأ بنفسه، من حديث أبي بن كعب «أن رسول الله : كان إذا ذكر أحدا فدعا له بدأ بنفسه». قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

(٥) مختار الصحاح، للرازي، مصدر سابق، (١/١٣١).

uÂ „ • ® ' ^ ' (١)

وهو لغة: الطاعة والجزاء(٢).

وشرعا: ما شرعه الله على لسان نبيه ( ) من الأحكام.

uÂ „ • ¢ › „ ' (٣) أهل الرجل قرابته الأدنون، فيدخل فيهم الولد والوالد. وفي المختار آل الرجل أهله وعياله، وآله أيضاً أتباعه، فتدخل الزوجة في الأهل.

u „ • ¢Â ™ ® Ä (٤) جمع ولد يصدق بالواحد، والجمع، والمذكر، والمؤنث، وهو عطف خاص على عام. وقد جاء في الإسرائيليات: (يا داود لا تطلب الأولاد فليس كل الأولاد تنفع، رُبَّ ولدٍ أشغل والده عن ربه، وأشعل عليه قبره ناراً)(٥) وفي الحديث: (الولد مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ مَحْزَنَةٌ)(٦)، ولكل من من الوالد والولد حقوق على الآخر مُبيَّنة في محلها.

uÂ „ • † S f ' (٧) قال سفيان الثَّوري: سمي المال مالا؛ لأنه يميل القلوب(٨) [أي](٩) وهذه مناسبة في في المعنى، وإلا فليس مشتقاً المال من الميل؛ لان المال واوي أصله مول بدليل تصغيره على

---

(١) هو جزء من حديث دعاء أنس سبق تخريجه والحكم عليه والكلام حول الدعاء بغير المأثور.

(٢) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، التهانوي، لمحمد علي التهانوي، المحقق: رفيق العجم – علي دحروج، حالة الفهرسة: مفهرس على العناوين الرئيسية، الناشر: مكتبة لبنان، سنة النشر: ١٩٩٦، الطبعة: ١، (٨٢٥/١).

(٣) هو جزء من حديث دعاء أنس سبق تخريجه والحكم عليه والكلام حول الدعاء بغير المأثور.

(٤) هو جزء من حديث دعاء أنس سبق تخريجه والحكم عليه والكلام حول الدعاء بغير المأثور.

(٥) بحثنا عنه فلم نجده فيما لدينا من مصادر حديثية وتاريخية، والله أعلم.

(٦) أخرجه أحمد في مسنده (١٦/٣٦ برقم ٢١٨٤٠)، من حديث الأشعث بن قيس الكندي. قال الشيخ شعيب: حديث صحيح.

(٧) هو جزء من حديث دعاء أنس سبق تخريجه والحكم عليه والكلام حول الدعاء بغير المأثور.

(٨) قول سفيان أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الافهاني، مصدر سابق، (٦/ ٣٨٦).

(٩) سقط من (أ).

مويل، وكل من الميل والإمالة يائي[١].وفي الحديث: (لَيْسَ الْغِنَى بِكَثْرَةِ[٢] الْعَرَضِ) [بفتح الراء وهو متاع الدنيا][٣]؛ (وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ)[٤].

U S a n ¢ • „ u Â ‘ [٥] جمع صحب كفرخ وأفراخ[٦]، والصاحب على الحقيقة: هو الذي يصحبك في في سفرك وحضرك ويخلفك في أهلك ويدوم[٧] على نصرك وظفرك.

¿ Œ ^ S ’ ® ¢ • , [٨] جمع دين، والضميرللأصحاب ولمن تقدم.

¿ Œ ƒ • ¦ Â ° ° „ u † Â ¢ [٩] ألف بالرفع مبتدأ مؤخر، خبره الجار والمجرور قبله، والجملة مقول القول، وبالنصب مفعول أقول على أنه بمعنى أذكر، وأن الألف في معنى الجملة،[أو][١٠] المراد به لفظه.

• ° „ u Â • ¾ ° < ¢ • ° „ u Â • ‘ ° ^ ’ ® [١١]‘ ° ° „ u Â , ¢ Š 8 ¡ } ° ° • U ° „ ¦ u 8 ¾ @ Â ° ° ¢

Ê ° ¢ » ¢ ¿ Œ Â ¦ ¢ • ° „ u Â ¿ Œ S ® ¢ • ° „ u Â • ‘ U S a n ¢ • „ u Â • ‘ ƒ S ¢ • „ u Â • ‰ ® Â ¢ بجر ألف الثاني بالمضاف [إليه][١٢] الذي هو ألف الأول بلا تنوين لإضافته إلى أقول[١٣].

---

(١) اللمع في العربية، لابن جني، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، المحقق: فائز فارس، الناشر: دار الكتب الثقافية – الكويت، (ص: ٢١٣).

(٢) في (ب) : (عن كثرة).

(٣) سقط من (ج).

(٤) أخرجه: البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب الغنى غنى النفس، رقم: ٦٤٤٦ ، ومسلم في صحيحه، كتاب الكسوف، باب ليس الغنى عن كثرة العرض، رقم:١٠٥١.

(٥) هذه اللفظة لم نجدها في أسانيد قصة دعاء أنس ، ربما من تصرف الشارح رحمه الله.

(٦) مختار الصحاح، للرازي، مصدر سابق، (١٠٦/٢).

(٧) في (ب) : (يدم).

(٨) هذه اللفظة لم نجدها في أسانيد قصة دعاء أنس ، ربما من تصرف الشارح رحمه الله.

(٩) هذه اللفظة لم نجدها في أسانيد قصة دعاء أنس ،ربما من تصرف الشارح –رحمه الله–.

(١٠) سقط من (أ).

(١١) سقط من (أ،ج).

(١٢) سقط من (ب،ج).

(١٣) في (ج): (قوله).

•º„uÂ •'º„<¢ •º„uÂ •'º^'® (١) •º„uÂ •8¦j•}°U•,º¢„u8¦¾ÂU•¦¢

™Â ¾Âºa ™ •»ºƒ¢ »ºƒ¢ »ºƒ¢ ¿Œƒ¦Âº†¢ •º„uÂ •¿

™ U ººººS8) (٢) أي: لا تحول عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بمعونة الله.

وفي الحديث: أنَّها(٣) (... دواء من تسع وتسعين داءً أيسرها الهَمُّ) (٤)، وأن من قالها في كل يوم مائة مرة لم يصبه فقرا أبدا، ولها تأثير عظيم في معاناة الأشغال الصعبة، وتحمل المشاق، والدخول على من يخاف من شره.

U j¿ ¦8 أتبرك وأستعين. S8 أتحرك وأتمسك بحبله المتين. À¦8 أرجو الخير.

™¤ ¨Âºº• ™Â¦8 أتوكل. ¦8 أي: في الحال. ¦8 أتوكل. ¦8 النجي. ºº•

... ومعنى العلي: المتعال[1] عن الأنداد[2] والأشباه[3]، والعظيم المستحق بالإضافة إليه ... قدم هنا الدين، وهناك النَّفس؛ لأنَّ كلاً ورد في الحديث[4].

[وفي رواية: (تقديم النَّفس) ... ويجوز عربية أعطاني إياه.

حولَ ولا قوةَ إلا بالله" قال: "يُقالُ حينئذٍ: هُدِيتَ وكفِيتَ وَوُقِيتَ، فتتنحَّى له الشياطينُ، فيقول شيطانٌ آخرُ: كيفَ لك برجلٍ قد هُدِيَ وكُفِيَ ووقي. أخرجه أبو داود (٥٠٩٥)، أبواب النوم، باب ما يقول إذا خرج من بيته، والترمذي (٣٤٢٦)، أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب ما يقول إذا خرج من بيت، والنسائي في السنن الكبرى (٩٨٣٧)، كتاب عمل اليوم والليلة عونك يا رب على ما بقي.

- وقوله ﷺ أثناء الليل: قَالَ ﷺ: مَنْ تَعَارَّ مِنْ اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ.أخرجه البخاري (١١٥٤)، كتاب الجمعة ،باب فضل من تعار من الليل فصلى.

- ويقال حين يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ : قال ﷺ: مَنْ قَالَ عِنْدَ مَنَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ ". أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٠٥٧٨)، كتاب عمل اليوم والليلة عونك يا رب على ما بقي، ثواب من قال عند منامه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، وصححه الألباني، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي، (١٩٩٥)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ط ١، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض. (٧/ ١٢٢٢).

- وحديث آخر يصرح عن عددها، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: " مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، يَعْقِدُهُنَّ خَمْسًا بِأَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ أَوْ فِي شَهْرٍ ثُمَّ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، أَوْ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ ". أخرجه النسائي في الكبرىٰ (٩٧٧٣) كتاب عمل اليوم والليلة عونك يا رب على ما بقي، ثواب من قال عند منامه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، قال الشيخ الألباني: صحيح لغيره. صحيح الترغيب والترهيب، محمد ناصرالدين الألباني، الناشر:مكتبَة المَعارف لِلنَشْرِ والتوزيْع، الرياض –المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى،١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م، (٣/ ٣٦٢).

(١) في (ج): (المتعالي).

(٢) الأَنْدادُ جَمْعُ نِدٍّ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ الَّذِي يُضادُّه فِي أُموره ويُنادُّه أَي يُخَالِفُهُ، وَيُرِيدُ بِهَا مَا كَانُوا يَتخذونه آلِهَةً مِنْ دُونِ اللَّه، تَعَالَى اللَّه. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنداداً. {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا} [البقرة: ١٦٥]، لسان العرب، لابن منظور، مصدر سابق، (٣/ ٤٢٠).

(٣) الأَشْبَاهُ، جَمْعٌ مُفْرَدُهُ شَبَهٌ، وَالشَّبَهُ وَالشِّبْهُ: الْمِثْل، وَالْجَمْعُ أَشْبَاهٌ، وَأَشْبَهَ الشَّيْءَ مَاثَلَهُ، وَبَيْنَهُمْ أَشْبَاهٌ أَيْ أَشْيَاءُ يَتَشَابَهُونَ بِهَا. لسان العرب، لابن منظور، مصدر سابق (١٣/ ٥٠٣).

(٤) سبق تخريجه بالتفصيل.

(٥) سقط من (ج).

(٦) لم نقف على هذا اللفظ الذي ذكره الشارح –رحمه الله تعالى–.

شرح حرب النوجيل م الم الم الم

وأولها بعد النَّور المحمدي[١]، والماء[٢].

[ووصيف][٣] العظيم؛ لأنَّه أوسعها وهو سقف الجَّنة، ولا قطع لنا بتعين حقيقته لعدم العلم بها.

وفي بعض الآثار: (أن الله خلقه من نوره، [وهو][٤]: قبة ذات قوائم يحمله في الدنيا أربعة أملاك، وفي الآخرة ثماني [أملاك][٥])[٦] وليس كروياً[٧] خلافا لأهل الهيئة[٨].

---

(١) إشارة إلى حديثٍ يُروى عن رسول الله أنه قال: أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر.قال أحمد الصديق الغماري في مقدمة كتابه "المغير على ما في الجامع الصغير": "إنه موضوع لا يشك طالب علم في وضعه واختلاقه"، للحافظ أحمد بن محمد بن الصديق الغماري، دار الرائد العربي، بيروت، سنة الطبع، ١٩٨٢، ص: ٦-٧. قلنا: فحديث جابر معارض:
١- للآية ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ﴾ [سورة الكهف الآية ١١٠] معناه أن الرَّسول خلق من نطفة أبويه. وهذه الآية ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً ﴾ [سورة الفرقان الآية ٥٤] دليلٌ واضح أنَّ البشرَ خُلق منَ الماءِ والرَّسول بَشَرٌ. ٢- ومعارض للحديث الصحيح أيضا، حيث قال النبي : كَانَ اللهُ وَلَمْ يَكُن شَيءٌ غَيْرَهُ وكان عرشهُ على الماء ... » أخرجه البخاري (٣١٩١)، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قول الله تعالى: {وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه} [الروم: ٢٧]، ومسلم (٣٧ -٩٩٣)، كتاب الكسوف، باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف.

(٢) أخرج البخاري بسنده إلى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ، وَعَقَلْتُ نَاقَتِي بِالْبَابِ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ» ، قَالُوا: قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يَا أَهْلَ اليَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ» ، قَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالُوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ... الحديث أخرجه البخاري (٣١٩١)، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قول الله تعالى: {وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه} [الروم: ٢٧].

(٣) في (ب،ج) : (وخص).

(٤) سقط من (ب).

(٥) سقط من (ب).

(٦) هذا الأثر لو سلمنا بصحته فهو مخالف للنص القرآني: {وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (١٧)} [الحاقة: ١٧]، حيث لم يثبت أن هناك أربعة من الملك يحملونه في الدنيا.

(٧) في (ب) : (كرسيا)وفي (ج): (كريا).

(٨) قلنا: التفصيل في هذه المسألة فيها تكلف؛ لأنه ليس مأثورا عن النبي ولا عن الصحابة فالسكوت عنه أولى.

ذكر[1] [2] أي: لا يؤذي مع ذكر، أو ملاحظة اسمه شيء.

ومما ينسب للمصنف [-رحمه الله-][3]:

غَنِّ لي باسم من أحب وخالي كل من في الوجود يرمي بسهمه

لا أبالي وإن أصاب فؤادي

أنه لا يضر شيء مع اسمه [ذكر أو ملاحظة][4].

[5] [أي][6] الذي كشف عن كل موجود بصفة سمعه فكان مدركا لكل [مسموع][7] من الأصوات وغيرها.

أي: العالم وهو من أحاط علمه بالواجبات، والجائزات والمستحيلات.

أي: يكررها التالي ثلاث مرات لحديث: مَنْ قَالَ حين [يصبح وحين][8] يمسي: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ، فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،[حين

---

(١) هذا جزء من حديث تمامه «مَنْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ، فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلَاءٍ، حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلَاءٍ حَتَّى يُمْسِيَ». أخرجه أبو داود (٥٠٨٨)، أبواب النوم، باب ما يقول إذا أصبح، والترمذي (٣٣٨٨)، أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب، والنسائي في السنن الكبرى (٩٧٥٩)، كِتَابُ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَوْنُكَ يَا رَبِّ عَلَى مَا بَقِي، وابن ماجه (٣٨٦٩) كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى.

(٢) سبق تخريجه .

(٣) سقط من (ب،ج).

(٤) سقط من (أ، ب).

(٥) سبق تخريجه.

(٦) سقط من (أ، ب).

(٧) سقط من (أ).

(٨) سقط من (أ،ج).

يصبح][1] لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ [بلاءٍ] ، حَتَّى يُصْبِحَ[2]، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ[3] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ تُصِبْهُ فَجْأَةُ [بَلَاءٍ][4] حَتَّى يُمْسِيَ»[5].

[illegible][6] الظرف متعلق بخير، أي: أن لفظ الجلالة أعلا وأشرف وأجمع أسمائه [تعالى][7] في كل ما سفل وعلا، وأن أعلويته، وأشرفيته ظاهرة في ذلك، أي[8]: هو أشرف ذكر يذكر به تعالى في الخلوات والجلوات، وهذا معنى صحيح خلافاً لمن لمن غفل فزاد لا قبل.

[illegible] فخالف الرواية والدراية، ووجهها له بعضهم بما لا يخفى فساده على من أنصف ممن عقل.

[illegible] أي: أتبرك بهذا الاسم الكريم في كل فتح (أمر ذي بال)[9]، وختمه على وجه التعميم.

---

(١) سقط من (أ، ب).

(٢) في (ب): (يمسي).

(٣) في (ب): (يصبح).

(٤) سقط من (أ).

(٥) سبق تخريجه.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط ١، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا فرغ من طعامه، رقم: ٣٠١٨٣، من حديث عبدالله بن مسعود موقوفا .

(٧) سقط من (ج).

(٨) في (ب،ج): (إذا).

(٩) أخرجه أحمد في مسنده (٨٧١٢)، من حديث أبي هريرة . قال الشيخ الألباني: ضعيف، ينظر: الألباني، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى : ١٤٢٠هـ)، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م، (١/٣١-٣٢).وقال الشيخ شعيب في تحقيق مسند أحمد: إسناده ضعيف، لضعف قرة بن عبد الرحمن، وللاضطراب الذي وقع في إسناده ومتنه.

برفعها على أن الأول مبتدأ وما بعده توكيد [له][1] الخبر، أو ربي عطف عطف بيان، والخبر محذوف: والذي تلقيناه عن شيخنا بسكون الثلاثة.

الأول: للوقف فتكون مرفوعة بضمة مقدرة على أواخرها، منع من ظهورها السكون العارض للوقف، ويصح [أن يكون][2] الأول مبتدأ أول وما بعده مبتدأ ثاني إلى آخره.

(وربي) خبر [المبتدأ][3] الرابع، وهو وخبره خبر الثالث إلى آخره، ولا تحتاج الجملة إلى رابط؛ لأنَّها لأنَّها عين المبتدأ، وجملة لا أشرك به شيئا حال من الياء؛ لأنَّ المضاف أعني[4] ـ ربي ـ وصف، وصف، أو مصدر. وفي الحديث:(إذا أصاب أحدكم هم، أو حزن، فليقل سبع مرات)[5] وفي رواية: ثلاث مرات(الله الله الله[6] ربي لا أشرك به شيئاً، الله الله الله[7] ربي لا اله إلا الله)[8] الله)[8] وذكرُ الله تعالى شفاءُ القلوب وجلاؤها، قال الشاعر:

إذا مرضنا تداوينا بذكركم ونترك الذكر أحيانا فننتكس[9]

---

(١) سقط من (ج).

(٢) سقط من (أ).

(٣) سقط من (ب،ج).

(٤) في (ج): (أي).

(٥) حسن الإسناد إلى عمر بن عبد العزيز لكنه مرسل. قلنا: وله شاهد حسن من حديث أسماء بنت عميس عند أبي داود (١٥٢٥) في الصلاة: باب في الاستغفار، وابن ماجه (٣٨٨٢) في الدعاء باب الدعاء عند الكرب. بدون (سبع مرات أو ثلاث مرات).

(٦) في (أ) ذكر لفظ الجلالة أربع مرات.

(٧) في (ب،ج) ذكر لفظ الجلالة ثلاث مرات.

(٨) أخرجه: النسائي في عمل اليوم والليلة، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني(ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: د. فاروق فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦، من حديث ثوبان . قال المناوي في التيسير: إسناده حسن، ينظر: التيسير بشرح الجامع الصغير، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، ط٣، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م (٢/٢٥٠).

(٩) هذا البيت ذكره ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، مدارج السالكين بين منازل منازل إياك نعبد وإياك نستعين، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦م، (٢/ ٣٩٥).

وان عزمنا على تذكار غيركم لم نستطع[1] واعترانا العِيُ والخرس[2]

ولو لم يرد في فضل [illegible] إلا حديث: (أفضل ما قلت أنا والنَّبيون من قبلي لا إله إلا الله)[3] [وحديث: (لا إله إلا الله][4] لا يسبقها عمل ولا تترك ذنباً)[5] لكفى.

[illegible] أي: عظيم[6] شاناً][7]، (وأكبر) مما أي: من الذي أخاف، [illegible] [أي][8] [illegible] متعلق بأعوذ قدمه للحصر.

[illegible] أي: التجئ وأتحصن بك لا بغيرك يا الله.

---

(١) في (ج): (تستطع).

(٢) هذا البيت لم نعثر على قائله.

(٣) الحديث مرسل أخرجه: مالك، مالك بن أنس، موطأ مالك، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – مصر. مصر. في موطئه، كتاب القرآن، باب ما جاء في الدعاء، رقم :٣٢، (٢١٤/١)، من حديث عبد الله بن كريز.قال الشيخ شعيب في تحقيقه لمسند أحمد عند رقم حديث (٦٩٦١): مرسل صحيح. وأخرجه الترمذي في سننه، أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله، وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه وحماد بن أبي حميد هو: محمد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم الأنصاري المديني وليس هو بالقوي عند أهل الحديث، برقم ٣٥٨٥ ج٥ ص٥٧٢.وحسنه الألباني في "سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها"، مصدر سابق (٤/ ٦ رقمه ١٥٠٣)، وله شاهد حسن أخرجه أحمد في مسنده (١١/ ٥٤٨ رقم ٦٩٦١)، ولفظه: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. قال الشيخ شعيب: حسن لغيره. قلنا: والحديث حسن بالمتابعات والشواهد.

(٤) سقط من (أ).

(٥) أخرجه: ابن ماجه في سننه، أبواب الأدب، باب فضل لا إله إلا الله، رقم: (٣٧٩٧)، قال الشيخ شعيب: إسناده ضعيف.
قلنا: ويشهد لفضل (لا إله إلا الله) ما جاء من حديث أنس ﷺ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ» أخرجه: البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب زيادة الإيمان ونقصانه، رقم:،٤٤ ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، رقم: (٣٢٥-١٩٣).

(٦) في (ب): (أعظم).

(٧) سقط من (ج).

(٨) سقط من (ب).

(١) الأمارة بالسوء: أي: اللوامة.(٢) أي: بعونك.(٣).

(٤) عطف مرادف فان كلا بمعنى الحفظ.(٥) أي: بسطوتك [وشدتك].

(٦) جمع نحر، وهو موضع القلادة من الصدر، خص النحر بالذكر (٧) تفاؤلا بنحرهم، أو؛ لأنه أسرع وأقوى في الدفع، والتمكين والتمكين من المدفوع. وفي الحصن الحصين، وإذا أخاف أحدا فليقل: « اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ»(٨) وفي لفظ حديث آخر: « اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَنَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ»(٩).

---

(١) هذا جزء من حديث أبي بكر الصديق أخرجه أحمد في مسنده برقم (٦٣)، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، وَإِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعِي. قَالَ: " قُلْ: اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ – أَوْ قَالَ: اللهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ". قال الشيخ شعيب: إسناده صحيح.

(٢) هذه الألفاظ الثلاثة (ومن شر غيري، ومن شر ما خلق ربي، وذرء وبرء)، جزء من حديث أخرجه أحمد في مسنده، ... سَأَلَ رَجلٌ عَبْدالرَّحْمَنِ بْن خَنْبَشٍ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللهِ حِينَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟ قَالَ: جَاءَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى رَسُولِ مِنَ الْأَوْدِيَةِ، وَتَحَدَّرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجِبَالِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ، يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ: فَرُعِبَ – قَالَ جَعْفَرٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: جَعَلَ يَتَأَخَّرُ – قَالَ: وَجَاءَ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ قُلْ، قَالَ: " مَا أَقُولُ؟ " قَالَ: " قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ، وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ= =مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ...) أخرجه: أحمد (١٥٤٦١)، قال الشيخ شعيب الارناؤوط: إسناده ضعيف.

(٣) سبق تخريجه .

(٤) سبق تخريجه.

(٥) سقط من (ج).

(٦) أخرجه النسائي في الكبرى، عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا خاف قوما، رقم (١٠٣٦٢)، من حديث أبي موسى الأشعري . قال الشيخ شعيب في تحقيق مسند أحمد عند حديث رقم (١٩٧١٩)، حديث حسن.

(٧) في (ب،ج): (بذلك).

(٨) هذا جزء من حديث أخرجه مسلم في صحيحه (٧٣ –٣٠٠٥)، كتاب الزهد والرقائق، باب قصة أصحاب الأخدود والساحر والراهب والغلام، من حديث صهيب الرومي .

(٩) أخرجه أحمد في مسنده (١٩٧١٩)، حديث أبي موسى الأشعري . قال الشيخ شعيب: حديث حسن.

[وفي لفظ آخر: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ][1] وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»[2].

(وأقدم) أي: [illegible] إلى آخره مقدماً بين يده[3] مثنى يد.

[illegible] أي: أهلي وأولادي وأصحابي.

﴿ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾[4] ﴿ قُلْ هُوَ ﴾[5] أي: الشأن، أو المسئول عنه فإن قريشاً قالوا له: (صِفْ لَنَا رَبَّكَ الَّذِي تدعوننا إليه) فنزلت: ﴿ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[6] أي: المنزه عن التعدد والتركيب وما يستلزم احدهما كالجسمية والتحيز. ﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾[7] أي: الذي يُصمَدُ إليه في الحوائج، أي: يقصد من صمد بمعنى قصد.[8] ﴿ لَمْ يَلِدْ ﴾[9] ؛لأنَّه لم يجانس ولم يفتقر يفتقر إلى ما يعينه، أو يخلف عنه؛ لامتناع الحاجة والفناء عليه؛ ولعل الاقتصار على لفظ المضارع[10] لوردوه رداً على من قال: (الملائكة بنات الله، والمسيح ابن الله) وليطابق قوله : ﴿ وَلَمْ يُولَدْ ﴾[11] وذلك لأنَّه لم يفتقر إلى شيء ولم يسبقه عدم.

---

(١) سقط من (أ).

(٢) أخرجه أبو داود، (١٥٣٧)، باب تفريع أبواب الوتر، باب ما يقول الرجل إذا خاف قوما، والنسائي في الكبرى (٨٥٧٧)، كتاب كتاب السير، الدعاء إذا خاف قوما، من حديث أبي موسى الأشعري ، قال الشيخ شعيب: إسناده صحيح.

(٣) في (ب): (يدي).

(٤) سورة الإخلاص: الآيات ١ – ٤.

(٥) سورة الإخلاص الآية ١.

(٦) أخرجه أحمد في مسنده (٢١٢١٩)، مسند الأنصار، من حديث أبي بن كعب، قال الشيخ شعيب: إسناده ضعيف.

(٧) سورة الإخلاص الآية ١.

(٨) مختار الصحاح، للرازي، مصدر سابق، (٤٩٩/٢).

(٩) سورة الإخلاص الآية ٣.

(١٠) في (ب،ج): (الماضي).

(١١) سورة الإخلاص الآية ٣.

﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ [1] أي: ولم يكن أحد مكافئا مماثلا له، وفي الحديث: (أن سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن)[2] ومن واظب على قراءتها نال كل خير، وكفى كل شر في الدنيا والآخرة، [ومن قرأها وهو جائع شبع، أو ضمأن روي] [3]،[4].ومن [قرأها][5] عند دخول المنزل أمن من الفقر.]Š[• Â أي: يكررها [التالي][6] ثلاث مرات[ ]وقول: ¯ ƒ º ½ أي: نظير ما تقدم من التلاوة.

• ¿ Œ † S º † ¢ Â ' † S • º ¿ † Œ ƒ À S º † † º ½ À ¼ Â ¾ ƒ ¯ [Œ Â À ' ¢ ½ À ¯ u Â ¾ [†

' º Y a Y À º † [7] ½ º ¿ Œ • Â ¾ ¶ [À Â † Â @ ' • Â | À † ½ ƒ ¯ ¾ [† Â • ¿

] ¾ ƒ ¯ ½ † a ' ¶ U Â Œ ¿ هذا ما عليه أكثر النسخ من ذكر لفظ: ومثل ذلك وإلا

اكتفى به عن إعادة [illegible] ويبسمل Œ ¿ ^ S º º † ' ¢ À º [illegible] أي: [illegible] والباء للقسم أي: بحرمة

خيرك الذي منه معرفتك، ومحبتك وقربك، ووصلك.(الذي لا يملكه غيرك، اللهم اجعلني وإياهم في عبادك) جمع عبد والإضافة للتشريف فيه، والمراد العباد المخصوصون المذكورون في قوله تعالى: (﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰنٌ ﴾)[8] فإنَّ العباد قسمان: عبيد اختصاص، وعبيد ملك. ملك.

¯ S ' u Â أي: واجعلنا ممن عاذ بجنابك.

---

(١) سورة الإخلاص الآية ٤.

(٢) هو جزء من حديث أخرجه البخاري (٥٠١٣)، كتاب فضائل القرآن، باب فضل قل هو الله أحد، من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٣) سقط من (أ)

(٤) لم يرد حديث أو أثر صحيح في هذا.

(٥) سقط من (ب).

(٦) سقط من (أ).

(٧) سقط من (ج).

(٨) سورة الحجر: الآية/ ٤٢.

½ oo ƒ S ' uÁ أي: وأدخلنا في عداد عيالك الخواص أولي الاختصاص، وفي الحديث: (الخلق كلهم عيال الله، وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله)[١] ½ ÂÂ بضم الجيم وكسرها[٢] أي: اجعلنا في جوار كفايتك، وحمايتك، ورعايتك، واجعلنا في جوار رحمتك، ومثوبتك، ومغفرتك.

½ ooo Y ^ S † أي: اجعلنا في وديعتك، وإذا استودعك[٣] تعالى شيئا حفظه كما في الحديث[٤].

½ ± ° ooo a Â [٥] أي: اجعلنا في حصنك وقلاوتك ½ ooo [٦] قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ﴾ أي: أنصار دينه ﴿أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[٧] الفائزون بخير الدارين[٨].

½ } ^ , Â أي: واجعلنا في جنابك.

± u • ¦ أي: في ستر إحاطتك، وصيانتك.

° I À † أي: وسوسة وكيد.

---

(١) أخرجه ابن حجر في المطالب العالية، وقال: ضعيف جدا. ينظر: المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، مصدر سابق، (٥/ ٧٠٠).

(٢) في (أ): (وكسر الهاء).

(٣) في (ج): (استودع).

(٤) يشير إلى ما صح عن النبي من حديث عبداللهِ بْن عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: «إِذَا اسْتُودِعَ اللهُ شَيْئًا حَفِظَهُ، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكُمَا، وَأَمَانَتَكُمَا، وَخَوَاتِمَ عَمَلِكُمَا»، أخرجه: أبو داود (٢٦٠٠)، أول كتاب الجهاد، باب في الدعاء عند الوداع، والترمذي (٣٤٤٢)، أبواب الدعوات عن رسول الله ، باب ما يقول إذا ودع إنسانا، والنسائي في السنن الكبرى (٨٧٥٤)، كتاب السير، ما يقول إذا ودع. قال الترمذي: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

(٥) في (ج): (وحزبك).

(٦) في (ج): (وحرزك).

(٧) سورة المجادلة: الآية/ ٢٢.

(٨) في (ج): (بخيري الدنيا والآخرة).

, ¾ l ’ ¶ S À أي: عات متمرد من الإنس والجن والدواب، ولابن الوردي[١] (-رحمه الله-)[٢] [حيث [حيث قال][٣]: (يا رب بالهادي البشير محمد، وبدينه العالي على الأديان، ثبت على الإسلام قلبي واهدني ، للحق وانصرني على الشيطان[٤].

, ¾ j „ ¶ S À أي: وال.

ومن قال: (عند الدخول على من يخاف شره ﴿ رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا ﴾[٥] الآية، لم يضره شيئا بإذن الله تعالى.

¶ Â 2 أي: ومن [شر أنس[٦] À o o[٧] أي: ومن شر كل[٨] ¶ S. 1 أي: ومن شر كل معه[٩] j S. a Â ®) أي: متمني زوال النعمة عني.(وسبُع) بضم الباء الموحدة، واحد السباع وهو كل كل حيوان مفترس بأنيابه فيعمم،[١٠] أو يكون خص الأسد الذي من أسمائه السبع، والتعميم أولى.

---

(١) زين الدين ابن الوردي "عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس ابن الوردي المعري ومن مصنفاته " البهجة الوردية في نظم الحاوي " فوائد فقيه منظومة. " شرح ألفية ابن مالك ". اختصار " ملحة الإعراب " نظماً. " " تتمة تاريخ صاحب حماة ". و " أرجوزة في تعبير المنامات ". وبلغنا وفاته في الطاعون سنة (ت٧٤٩هـ) ينظر: فوات الوفيات: لمحمد ابن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن (ت: ٧٦٤هـ) تحقيق: إحسان عباس الناشر: دار صادر – بيروت، ط١، (١٥٩/٣-١٦٠).

(٢) سقط من (أ،ب).

(٣) سقط من (ب).

(٤) حكم التوسل بالنبي من المسائل المختلف فيها، لكن الراجح والله أعلم أنه لا يجوز التوسل بذات النبي ، قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى: "لا ينبغي لأحد أن يدعو الله إلا به وأكره أن يقول بمعاقد العز من عرشك، أو بحق خلقك". إعتقاد أئمة السلف أهل الحديث، المؤلف: محمد ابن عبد الرحمن الخميس، الناشر: دار إيلاف الدولية، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، (ص: ١٢).

(٥) سورة الإسراء: الآية /٨٠.

(٦) سقط من (أ).

(٧) في (ب): (وجان).

(٨) في (ب،ج) : (جن).

(٩) في (ب): (متعد).

(١٠) ينظر: المطلع على ألفاظ المقنع، لمحمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين (ت: ٧٠٩هـ)،تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع،ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م،ص١٣٤.

§°°°°°€uÂ [قال][1] في المختار: العقرب مؤنثة، والأنثى عقربة، وعقربا ممدود ومفتوح غير مصروف، والذكر عُقرُبان بضم [أي][2] العين والراء ومما ينفع [لها أي:][3] لرقية العقرب: (بسم الله شجية قرينة ملحة بحر قفطا[4])[5] ومما ينفع لرقية العقرب أيضا: (بسم الله الرحمن الرحيم مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن [مرعبل][6] بن أرندل ابن سرندل[7] بن غرندل)[8]، وفي وفي حياة الحيوان أخذ علىَّ العقرب ألا تضر أحدا[9].

قال: (﴿ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ﴾)[10].

W ' aÂ اسم جنس، يشمل الذكر والأنثى، ويفرق بينهما بهذا حية وهذه حية.

ومن قال حين يسمي: (﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾)[11] لا تضره[12] تلك الليلة حية ولا عقرب[13].

---

(١) سقط من (ب،ج).

(٢) سقط من (أ،ب).

(٣) سقط من (أ،ب).

(٤) في (ب): (فقطا)

(٥) أخرجه الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله ابن محمد، عبدالمحسن بن إبراهيم، الناشر: الناشر: دار الحرمين – القاهرة، (٨/ ٢٩٧ رقمه ٨٦٨٦)، قال الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، تحقيق علي محمد البجاوي، ط ١، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت – لبنان: فيه إسماعيل بن مسلم. متروك، (٢/ ٩٩).

(٦) سقط من (ج).

(٧) في (ب): (برندل).

(٨) هذا الاسم ذكره كاملا صاحب "شذرات الذهب في أخبار من ذهب"، المؤلف: عبد الحي ابن أحمد بن محمد (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م، (٣/ ١٣٣).

(٩) حياة الحيوان الكبرى، المؤلف: محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، (المتوفى: ٨٠٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، العلمية، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ، (٢/ ١٩٢).

(١٠) من سورة [الكهف: الآية ١٨].

(١١) من سورة [الصافات: الآية ٧٩].

(١٢) في (ج) : (لم تضره).

(١٣) حياة الحيوان الكبرى، للدميري، مصدر سابق (٢/ ٤٠٥).

ومن قال: (بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله، [بسم الله][1] ما شاء الله لا يصرف السوء السوء إلا الله، ما شاء الله ما كان [من نعمة فمن الله (بسم الله)[2] لا حول ولا قوة إلا بالله][3] حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات) أمنه الله من الحرق والغرق والسرقة[4] ومن الشيطان ومن السلطان والحية والعقرب[5].

W U ¡ ® ¾ , ° l À [6] أي: ومن شر كل ما دب على الأرض من الحيوان كله.

S Œ Y ' n S ˆ U ¯ d ¢ Ä T هو تمثيل، والمراد أنَّه مالك لها، قادر عليها، يعرفها ما يريد بها.

﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [7] أي: علي الحق والعدل، لا يضيع عنده معتصم ولا يفوته ظالم، انتهى. بيضاوي[8]، [9].

À'ÎÛ°†ƒ À† §°ƒ[10] ' U j a أي: يكفيني السيد المالك من شر المملوكين.

---

(١) سقط من (ب).

(٢) في (ب): (ما شاء الله).

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ج): (والسرق).

(٥) حكم ابن الجوزي عليه بالبطلان. ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن، الموضوعات، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، ط ١، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، (١/ ١٩٧).

(٦) أخرجه: مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، رقم: (٦٢ – ٢٧١٣)، ونصه: «مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا» من حديث أبي هريرة .

(٧) من سورة [هود: ٥٦].

(٨) البيضاوي: هو عبد الله بن عمر بن علي القاضي ناصر الدين البيضاوي الشيرازي الشافعي (ت – ٦٨٥ هـ ١٢٨٦ م) وهو فقيه شافعي المذهب أشعري المعتقد، مفسر نحوي وأصولي متكلم، له مصنفات كثيرة، منها أنوار التنزيل وأسرار التأويل،المنهاج الوجيز في أصول الفقه،وتحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، المؤلف: مصطفى بن = =عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثنى – بغداد، دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية) تاريخ النشر: ١٩٤١م، (١/١).

(٩) تفسير البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله ابن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ، (٣/ ١٣٨).

(١٠) في (أ) : (حسبه).

(¢ÃSf¡ ' U j)a أي: يكفيني الموجد للكائنات والممد لها من شر المخلوقين.[1]

¢ÃSf¡ ' U oo j a هو والرزاق من أسمائه تعالى[أي][3] خالق الأرزاق الحسية والمعنوية وفي الحديث: (دُمْ على الطهارة يوسع عليك الرزق)[4].[2]

À'•£†f¡ À† جمع مرزوق وهو من سيق إليه الرزق فانتفع به، وإذا لم يستعن به على معصية رازقه فهو من الموفقين.

[À'°ÂŸ †f¡ À† °£Sf¡ ' ψa) من جن وأنس][5].

°£nSf¡ ' ψa أي:[المؤيد لأوليائه على أعدائه][6].

À'°Ânˆ†f¦ À جمع منصور وهو من أيده الله ونصره على نفسه وهواه.

°£Sf¡ ' ψa هو والقاهر من أسمائه تعالى من القهر وهو الغلبة والاستيلاء.

À'°ÂŒ€†f¦ جمع مقهور وهو المغلوب تحت مجاري[7] الأقدار، فلا صنع له في تقلباته في الأطوار، بل الصنع للفاعل المختار، ومن جملة قهره تنغيص العيش بالأقسام[8] والآلام ثم بالموت بالموت الذي ليس منه[9] فرار لأحد من الأنام.

---

(١) في (أ): (حسبه).

(٢) في (أ): (حسبه).

(٣) سقط من (أ).

(٤) هذا جزء من حديث طويل، أخرجه صاحب كنز العمال، المؤلف: علاء الدين علي ابن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ)، المحقق: بكري حياني – صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م (١٦/ ١٢٧ برقم ٤٤١٥٤)، قلنا: والحديث لا يصح؛ لأن في سنده مجاهيل.

(٥) سقط من (أ).

(٦) سقط من (ب).

(٧) في (ج) : (بحار).

(٨) في (ب،ج): (الأسقام).

(٩) في (ب): (عنه).

(¿ º v ^ Â ‘ ¨ ¦ j a أي: كافيني.[٤] ‘ U º j a ¾ ± [٣] ‘ ¡ ¿ ¦ ¦ [٢] ‘ À ¦ ¦ a [١] À ¨ ¦ ‘ U) j a

(¿ ººº v ^ Â) هي كلمةُ مبالغة تجمع الكفاية، كما في قوله: ¾ ºº.¨ ¦ ¦ ¦ أي: الكافي، هو من أسمائه تعالى ومعناه المتكفل بمصالح عباده. ¦ ¦ ¦ ¨ ¦ ¦ ¦ ¦ ¦ أي: [من][٦] مخلوقاته جميعهم.[﴿ إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ﴾ أي: ناصري ومدبر أموري ومن أسمائه تعالى(الولي)[٧] أي: المتولي لأعمال عباده، والناصر لأولياته على أهل عناده (﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾][٨] ، [٩]،﴿ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾)[١٠]،﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾)[١١] أي: ساتراً [لك عنهم فلا يرونك فمستور بمعنى ساتر][١٢] كقوله تعالى: (﴿ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴾)[١٣] أي: أتياه (وكقولهم مسيل[١٤] [منعم][١٥]) أي: مأوي[١٦] (﴿ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً ﴾)[١٧] جمع كن أي: أغطية.

---

(١) في (ب،ج) : (الذي).
(٢) في (أ) : (حسبه).
(٣) في (أ): (حسبه).
(٤) في (أ) : (حسبه).
(٥) في (أ) : (حسبه).
(٦) سقط من (ب،ج).
(٧) إشارة إلى قوله تعالى: {وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ} [الشورى: ٢٨].
(٨) سقط من (ج).
(٩) سورة [يونس: ٦٢].
(١٠) سورة [الأعراف: ١٩٦].
(١١) سورة [الإسراء: ٤٥].
(١٢) سقط من (ج).
(١٣) سورة [مريم: ٦١].
(١٤) في (ب،ج): (سيل).
(١٥) سقط من (أ،ج).
(١٦) في (ب،ج) : (مالي).
(١٧) سورة [الإسراء: ٤٦].

(أن يفقهوه)[1] أي: كراهة، (أن يفقهوه)[أي: يفهمو القرآن أي: فلا يفهمونه][2] (﴿ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ ﴾)[3] أي صمما [فلا يسمعون][4]. ﴿ وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا ﴾)[5] أي: هربا من استماع التوحيد، [ونفرة عن سماع القران][6].{ Â °¦ فهو مصدر، ويجوز أن يكون يكون جمع نافر، كقعود جمع قاعد. ﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ ﴾ عن الإيمان¾9€ب ﴿ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ

- ﴿ هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ ﴾ ™ Â ' ª ‰ ≻ / (7) ³ ° ° v ¦ ƒ · ° ' ¿ أي: الملك العظيم، العظيم، أو الجسم[9] الأعظم المحيط الذي تنزل منه الأحكام والمقادير [بيضاوي][10] ،[11]. ،[11]. أي: يكرر التالي هذه الآية سبع مرات وهي[12] الرواية: المشهورة عن المشايخ.[وفي بعض الروايات أن المكرر من حسبي الله إلى آخره][13]. وفي الحديث: (أن من قال: حسبي الله ... إلى آخره، وفي آخر(فان تولوا...إلى آخره عند المساء والصباح سبعاً سبعاً[14] كفاه الله ما أهمه صادقاً كان [في توكله][15]، أو كاذباً[16].

---

(١) سورة [الإسراء: ٤٦].
(٢) سقط من (ج).
(٣) سورة [الإسراء: ٤٦].
(٤) سقط من (ج).
(٥) سورة [الإسراء: ٤٦].
(٦) سقط من (ج).
(7) سقط من (ج).
(٨) سقط من (ج).
(٩) في (ج): (الجسيم). قلنا: سبق الكلام عن وصف الله بالجسم، حيث إنه لا يجوز وصفه به.
(١٠) سقط من (ج).
(١١) تفسير البيضاوي، لأبي سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي، مصدر سابق، (٣/ ١٠٣).
(١٢) في (ج): (هو).
(١٣) سقط من (ج).
(١٤) في (ج) : (سبعا مرة واحدة).
(١٥) سقط من (أ).
(١٦) حديث موقوف، أخرجه أبو داود في سننه (٥٠٨١)، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح. قال الشيخ شعيب في تحقيقه: رجاله ثقات، وهو موقوف، وفي متنه زيادة منكرة.

ŠUaººnÂ Šººƒ¡ •ºº„uÂ •®ºº†a† Sˆ®'ººj •ºº„u 8¦ •,

¿„jÂ

قال البرهان [اللقاني][1]: في أواخر شرح الجوهرة: (ومنها) أي: المسائل أن الإنسان (إذا أورد)[2] الصَّلاة والسَّلام عقب [إتمام][3] [كل][4] عمل كما هنا لا ينبغي له أن لا يقصد بهما [الإعلام بإتمامه بل ينبغي له أن لا يقصد بهما][5] إلا تحصيل فضيلتهما وإلا دخل في الكراهة وكذا قولهم عند التمام والله أعلم[6].

^{ª†Àyº'Un¼Sوفي [نسخة][7]: (بلا ريق [والنفث النفخ الطيف بلا ريق][8]

Àu†'½[š§Sl ÀuÂ•[š§S¢[9] À†Â•[š§d À†Â•[š§مع تحويل الرأس إلى

إلى الجهات الأربع حال النفث.

À†aººƒ¦ Q8‖±¿ººdºjUººÀ†ÂنسخةCEفي[10]Â©Kºº Ud) ¾Âºº

¦ƒººf وفي أخرى: الاقتصار: (على بسم الله) وفي أخرى: (في حصن لا اله إلا الله)، وفي ¿'aºº

¿ 8¦ خزائن À†aºƒ¦ ¿'aº وفي ذكر الخزائن استعارة تخيلية: وهي قرينة المكنية التي هي:

8 ƒ¦ À†aºƒ¦ ¿'aº وذكر الأقفال والمفاتيح ترشيح أقفالها.

---

(١) سقط من (ج).

(٢) في (ج): (لورد).

(٣) سقط من (ب).

(٤) سقط من (ب،ج).

(٥) سقط من (ج).

(٦) شرح الناظم على الجوهرة، وهو الشرح الصغير المسمى "هداية المريد لجوهرة التوحيد"، للإمام اللقاني، مصدر سابق، (١٤٠٤/٢).

(٧) سقط من (ج).

(٨) سقط من (أ).

(٩) في (ب،ج): (عن).

(١٠) في (ج): (نفسي).

] Y € [8 S U ‘ أي: اعتمادي عليه، واستنادي إليه [مبتدأ وخبر][1] [والضمير للخزائن][2].

} S Œ a ’ Y S أي: الخزائن.

. 8 S U ™ ¤ ¨ Â • ™ Â وفي نسخة ™ 8 S U ™

t | ¦ ® ¢ أي: أمانع وأباعد ما يضرني، وفي نسخة t | ¦ ® ¢ ½ U أي: بقوتك وقدرتك.

¦ f „ Œ ¿ أي: يالله.

u À Â j } Š j ‡ G ¿ ™ S † : Â ¢ ¶ ¼ ’ أي: ما في وسعي وما ليس في وسعي لا طاقة لمخلوق مع قدرة الخالق.

® º † a † S ^ ® ’ º j • º „ u 8 ¦ • „ º n Â ¿ ’ º · v f ¦ ‘ º „ v f ¦ U ª j ‡ a U ™ أي][4] [وفي طبقات الشعراني عند ترجمة ترجمة سيدي محمد الحنفي أنَّه كان يلقن الخائف [من الظالم][5]: (بسم الله الخالق الأكبر)[6] حرز لكل خائف لا طاقة لمخلوق مع الله ، والأولى أن يقول: (خبأت نفسه[7] ...الخ ثلاث [مرات][8]) كما نقل عن شيخ شيخنا[9] الشهاب أحمد النخلي عن بعض مشايخه، انتهى.

---

(١) سقط من (ب،ج).
(٢) سقط من (ج).
(٣) في (ج) : (حسبنا).
(٤) سقط من (أ،ب).
(٥) سقط من (ب).
(٦) لم أجده في المصادر، بعد جهد كبير.
(٧) في (ب): (نفسي).
(٨) سقط من (ب).
(٩) في (ب) : (شيخي).

تم[1] الشَّرح المبارك بحمد الله تأليف الشَّيخ حسن المدابغي[2] غفر الله لمؤلفه، وشارحه، وكاتبه، ومالكه، وقارئه، ومستمعه، وللمسلمين أجمعين[3]، على يد عبد الغني بن طالب الميداني غفر الله له، ولولديه، ولمن دعا لهم، وللمسلمين، والحمد لله رب العالمين][4].

(١) في (ب): (تمَّ بحمد الله وعونه يوم السبت المبارك رابع عشر شهر ربيع أول من شهور سنة أحد وسبعين ومائة).

(٢) المدابغي هو حسن بن علي بن احمد بن عبدالله المنطاوي الشافعي الازهري(ت ١١٧٠هـ) من تصانيفه كفاية اللبيب في حل حل شرح ابي شجاع للخطيب وحاشية على شرح الأربعين لابن حجر وفتح قدير بشرح حزب الشاذلي الكبير وحاشية على شرح الاشموني. الأعلام، للزركلي، مصدر سابق، (٢٠٥/٢).

(٣) في (ب) : (على يد من كتبه لنفسه أفقر العبيد وأحوجهم إلى مولاه المجيد شهاب الدين أحمد سلام عبد الدائم المدعو عبده سلام المكي الأشعري الشاذلي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أمين والحمد لله ربِّ العالمين).

(٤) سقط من (ج) من قوله (وفي طبقات الشعراني ... إلى رب العالمين).

قائمة المصادر والمراجع

¿ '° , f ¦ À i° € f ¦

(أ)

* ابن السني، أحمد بن محمد بن إسحاق، عمل اليوم والليلة، المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن – جدة / بيروت.

* ابن قدامة، موفق الدين عبد الله بن أحمد ابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)، المغني، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، د. عبدالفتاح محمد الحلو، عالم الكتب، الرياض، ط٣، ١٤١٧هـ –١٩٩٧م.

* ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، (المتوفى: ٨٥١هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.

* إسماعيل باشا، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.

* الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق (المتوفى: ٤٣٠هـ)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الناشر: السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.

* إعتقاد أئمة السلف أهل الحديث، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن الخميس، الناشر: دار إيلاف الدولية، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

* الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين،ط٢٠٠٢، ١٥ م.

* الألباني، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري (ت: ١٤٢٠هـ)، ضعيف الجامع الصغير وزيادته، لأبي عبد الرحمن تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.

* الألباني، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ط ١، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

* الألباني، محمد ناصر الدين الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، الناشر: مكتَبة المَعارف لِلنَشْرِ والتوزيْع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

* الألباني، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى : ١٤٢٠هـ)، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م.

* أبو داود، داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، المراسيل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت،ط١، ١٤٠٨.

* ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط ١، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض.

* ابن تيمية، أحمد بن عبدالحليم (١٩٩٥)، مجموع الفتاوى. المحقق: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية.

* ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن، الموضوعات، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، ط ١، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

* ابن جني، عثمان بن جني الموصلي، (ت ٣٩٢) اللمع في العربية، المحقق: فائز فارس، الناشر: دار الكتب الثقافية – الكويت.

* ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، (١٩٩٣)، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط ٢، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.

* ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، المحقق: رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

* ابن حجر، أحمد بن علي، فتح الباري في شرح صحيح البخاري، تحقيق عبد العزيز بن عبدالله بن باز ومحمد فؤاد عبد الباقي، ط ٢، دار الكتب العلمية، بيروت.

* ابن حنبل، أحمد بن حنبل (١٩٩٩)، مسند أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط ٢، الناشر: مؤسسة الرسالة.

* ابن ماجه، محمد بن يزيد، (٢٠٠٩)، سنن ابن ماجه، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد ومحمد كامل قره بللي وعبداللطيف حرزالله، ط ١، دار الرسالة العالمية.

* ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦م.

* ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد (المتوفى: ٧٥١هـ)، تحفة المودود بأحكام المولود، ، المحقق: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: مكتبة دار البيان – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٩١ – ١٩٧١.

* ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) البداية والنهاية (تحقيق: علي شيري) ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت

* ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (١٤١٤)، لسان العرب، ط ٣، دار صادر – بيروت.

(ب)

* البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح المختصر، (تحقيق الدكتور مصطفى البغا) ط ٣، دار ابن كثير، بيروت.

* البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ.

(ت)

* الترمذي، محمد بن عيسى، الجامع الكبير (سنن الترمذي): حققه شعيب الارنؤوط وعبداللطيف حرز الله: ط ١، الناشر: دار الرسالة العالمية.

* تخريج أحاديث الإحياء، المغني عن حمل الأسفار لمغني عن حمل الأسفار في الأسفار، (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين)، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر ابن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

* التفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله، شرح التفتازاني على الأربعين النووية (تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(ج)

* جامع التحصيل في أحكام المراسيل، المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦.

(ح)

* الحموي، ياقوت بن عبدالله (١٩٩٥)، معجم البلدان، ط ٢، دار صادر، بيروت.

(د)

* الدميري، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، (المتوفى: ٨٠٨هـ)، حياة الحيوان الكبرى، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ.

* دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (ت: ١٠٥٧هـ)،تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان،ط٤، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.

(ذ)

* الذهبي، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تذكرة الحفاظ، ط ١، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان.

* الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، تحقيق علي محمد البجاوي، ط ١، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت – لبنان.

(ر)

* الرازي، محمد بن أبي بكر، (١٩٩٩)، مختار الصحاح. المحقق: يوسف الشيخ محمد، ط ٥، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا.

* رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه، (ت:٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط: ١، ١٤٠٧هـ.

(ز)

* الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥)، ألفية السند، تحقيق: محمد بن عزوز ، مركز التراث الثقافي في المغرب ، الدار البيضاء، ودار ابن حزم ، بيروت ، ط١، ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦.

(س)

* السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (١٤١٤) طبقات الشافعية الكبرى، (تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي، والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو) ط٢، دار هجر.

* السَّخاوي، المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي، خال من مكان وسنة الطبع.

* السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جامع الأحاديث المؤلف: (المتوفى: ٩١١هـ)، ضبط نصوصه وخرج أحاديثه: فريق من الباحثين بإشراف د على جمعة (مفتي الديار المصرية)، طبع على نفقة: د حسن عباس زكى.

(ش)

* شرح الناظم على الجوهرة، وهو الشرح الصغير المسمى "هداية المريد لجوهرة التوحيد"، للإمام العلامة برهان الدين إبراهيم اللقاني المالكي (ت ١٠٤١)، حققه وضبط حواشيه مروان حسين عبدالصالحين، ٥٤/٢، ط ١، دار البصائر.

* شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبدالقادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

(ص)

* الصالحي، محمد بن يوسف الصالحي الشامي (المتوفى: ٩٤٢هـ)، سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.

(ط)

* الطبراني، سليمان بن أحمد، (المتوفى: ٣٦٠هـ)، الدعاء، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣.

* الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق ابن عوض الله بن محمد، عبدالمحسن بن إبراهيم، الناشر: دار الحرمين – القاهرة.

(ع)

* عبد الرزاق بن حسن البيطار الدمشقي: (المتوفى: ١٣٣٥هـ)، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار – من أعضاء مجمع اللغة العربية، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م.

* العراقي، التبصرة والتذكرة في علوم الحديث، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق:د. عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط٢، ١٤٢٨ هـ.

* العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد، تقريب التهذيب، المحقق: محمد عوامة، ط ١، دار الرشيد – سوريا.

* العدة للكرب والشدة، لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم بن محمد، الناشر: دار المشكاة للبحث والنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م.

(غ)

* الغماري، المغير على ما في الجامع الصغير، أحمد بن محمد ابن الصديق الغماري، دار الرائد العربي، بيروت، سنة الطبع، ١٩٨٢.

(ف)

* الفردوس بمأثور الخطاب، لشيرويه بن شهردار بن شيرو يه، أبو شجاع الديلميّ (ت: ٥٠٩هـ)، حقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت،ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.
* فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن (ت: ٧٦٤هـ) تحقيق: إحسان عباس الناشر: دار صادر – بيروت، ط١.

(ك)

* الكتاني، لمحمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير الإدريسي، فهرس الفهارس (ت: ١٣٨٢هـ)،تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ط٢، ١٩٨٢ م.
* كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، المؤلف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثنى – بغداد، دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، تاريخ النشر: ١٩٤١م.
* كنز العمال، المؤلف: علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ)، المحقق: بكري حياني – صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

(ل)

* لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، المؤلف: شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ)، الناشر: مؤسسة الخافقين ومكتبتها – دمشق، الطبعة: الثانية – ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

(م)

* مالك، مالك بن أنس، ½ ƒ S †، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – مصر.

* مسلم، مسلم بن الحجاج، الصحيح المختصر بنقل العدل، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

* محمد صديق خان، لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي، أبجد العلوم (ت: ١٣٠٧هـ)، دار ابن حزم،ط٢، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢ م.

* المطلع على ألفاظ المقنع، لمحمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين (ت: ٧٠٩هـ)،تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع،ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م.

* المناوي، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ) التيسير بشرح الجامع الصغير، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، ط٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

* مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرُّعيني المالكي (المتوفى: ٩٥٤هـ)، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

* موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، التهانوي، لمحمد علي التهانوي، المحقق: رفيق العجم - علي دحروج، حالة الفهرسة: مفهرس على العناوين الرئيسية، الناشر: مكتبة لبنان، سنة النشر: ١٩٩٦، الطبعة: ١.

* المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، (١٩٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: د. بشار عواد معروف، ط ١، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.

* مسند إسحاق بن راهويه، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ابن إبراهيم الحنظلي المروزي (ت: ٢٣٨هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور ابن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان ،المدينة المنورة،ط١، ١٤١٢ - ١٩٩١.

* محمد خليل بن علي بن محمد، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، (ت: ١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، ط٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

* المناوي، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي (ت: ١٠٣١هـ)، التيسير بشرح الجامع الصغير، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض،ط٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(ن)

* النسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، عمل اليوم والليلة (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦.

* النسائي، أحمد بن شعيب، سنن النسائي الكبرى: الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت: الطبعة الأولى ، ١٤١١ – ١٩٩١: تحقيق : د. عبدالغفار سليمان البنداري سيد كسروي حسن.

(هـ)

* الهيثمي، علي بن أبي بكر بن سليمان، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة.